عبدالسلام: أمريكا تنكر حقيقة ارتباط الوضع في البحر الأحمر بغزة مثلما تنكر جرائم الإبادة الصهيونية

العدوان الأمريكي البريطاني يشن غارات على صعدة والحديدة واستشهاد مواطن بقصف سعودي

وزارة الكهرباء تحيل 19 محطة مخالفة إلى النيابة

الثلاثاء
6 فبراير 2024م

25 رجب 1445هـ
العدد (1828)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

نائب وزير النقل: السفن التجارية تتلقى تهديدات يومية من القوات الأمريكية في البحر الأحمر

مختص شؤون النقل البحري: شركات الملاحة تدرك مصداقية صنعاء وتواصل الإبحار دون انقطاع

مسؤولون: 40 إلى 50 سفينة تعبر البحر الأحمر يومياً رغم التهديدات الأمريكية والبريطانية

جاءت من مسافة تسعة آلاف ميل لتعتدي على بلدنا بأكثر من 300 غارة تحت مبررات كاذبة ومفضوحة:

أمريكا تنتظرها فاتورة طويلة مع اليمن

الموقف اليمني المساند لفلسطين إيماني عروبي إنساني

الملاحة الدولية آمنة باستثناء السفن المرتبط بالعدو الإسرائيلي

نشيد بالمواقف الداعمة لموقف اليمن في البحر الأحمر والمُدينة للعدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

لن نتسامح مع من يقف مع «العدو الإسرائيلي»

معززاً فشلَه الذريع في تحقيق أية نتائج تحمي الكيان الصهيوني:

العدوانُ الأمريكي البريطاني يشن أكثرَ من 16 غارة على الحديدة وصعدة

المسيرة: خاص

جدّد العدوانُ الأمريكي البريطاني، أمس الاثنين، غاراتِه على محافظتَي صعدة والحديدة، محاوِلاً خلقَ هالةٍ إعلاميةٍ وبروباغاندا دعائية على طريق الفشل في الحد من قدرات القوات المسلحة والتصدي لعمليات اليمن العسكرية ضد العدوّ الصهيوني، في سياق مساندة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان والحصار الخانق في قطاع غزة.

وأفَادت مصادر محلية لصحيفة المسيرة، بأن طيران العدوان الأمريكي البريطاني شن، أمس الاثنين، في أوقات متفرقة، أكثر من 16 غارة جوية على صعدة والحُدَيدة، في حين لم تسفر الغارات عن أية خسائر بشرية.

وفيما تأتي الغاراتُ بشكل عشوائي دون تحقيق أهداف، فَإنَّ لندن وواشنطن تعبران عن حالة الفشل والتخبط التي تعيشانها جراء تصاعد عمليات القوات المسلحة وسط الترويج لضرباتهما الفاشلة.

وقد بيّنت المصادر أن طائرات العدوان الأمريكي البريطاني استهدفت منطقة رأس عيسى بثماني غارات، ومنطقة الزيدية بثلاث غارات، ليجدد العدوّ بعد ذلك غاراته على الحديدة بقصف استهدف منطقة الكثيب.

أما في صعدة فقد تعرضت مناطقُ متفرقة شرقي المدينة لأربع غارات، وسط وقوع أضرار مادية في ممتلكات المواطنين.

وتأتي هذه الانتهاكات في سياق حملة عدوانية واسعة تقودها واشنطن ولندن ضد اليمن والعراق وسوريا، في محاولة لوقف العمليات العسكرية التي تستهدف العدوّ الصهيوني ورُعاته.

يشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية ذكرت، أمس الأول الأحد، أن تحالف العدوان الأمريكي البريطاني شن 48 غارة على العاصمة صنعاء وخمس محافظات أخرى، توزعت على 13 غارة على أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، و11 غارة على محافظة تعز، و9 غارات على محافظة الحديدة، و7 غارات على محافظة البيضاء، و7 غارات على محافظة حجّة، وغارة على محافظة صعدة.

بعد 24 ساعة على استشهاد مواطن بنيران حرس الحدود السعوديّ:

العدوان الأمريكي السعوديّ يواصل جرائمه بقتل مواطن في صعدة

المسيرة: صعدة

واصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تصعيده بالجرائم في محافظة صعدة، في تأكيد جديد على عدم جديته في تحقيق السلام.

وبعد سقوط شهيد، أمس الأول الأحد، إثر نيران حرس الحدود السعوديّ، استشهد مواطن ثان، أمس الاثنين، بنيران جيش العدوّ السعوديّ؛ ما يؤكّد أن قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تسعى لتأجيج الأوضاع بالتزامن مع العدوان الأمريكي البريطاني الذي يأتي في محاولة يائسة لحماية الكيان الصهيوني.

وأوضح مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، أن «مواطناً استشهد في منطقة الخرمة بمديرية قطابر؛ جراء الاستهداف السعوديّ المتواصل للمناطق الآهلة بالسكان في مديريات صعدة الحدودية».

وكان مواطن قد استشهد، أمس الأول بنيران سعوديّة في صعدة، وسط صمت أممي متواصل تجاه الجرائم التي يعتبرها العدوّ منسية، في حين أن تصاعدَ الجرائم يهدّد جهودَ السلام ويؤكّدُ نية قوى العدوان في تفجير الأوضاع.

مكافحةُ الفساد تُحيلُ 4 متهمين بقضايا جسيمة إلى النيابة

المسيرة: صنعاء

أقرت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، أمس إحالة أربعة متهمين بقضايا فساد جسيمة إلى نيابة مكافحة الفساد؛ لاستكمال إجراءات تحريك ورفع الدعوى الجزائية أمام المحكمة.

جاء ذلك بعد ما ناقشت الهيئة نتائج التحري والتحقيق في عدد من قضايا فساد جسيمة، تمثلت في إضرار بمصلحة الدولة في عدم إنشاء أحد المشاريع الاقتصادية بحجم ضرر بلغ 20 مليوناً وَ466 ألفاً و153 دولاراً، بالإضافة إلى قضية استيلاء على المال العام وعلى مستندات رسمية لإحدى الشركات العامة.

وأقر الاجتماع، أمس، برئاسة القاضي مجاهد أحمد عبدالله، تدابير الحجز على أموال وأصول المتهمين الكفيلة باستعادة المال العام المستولى عليه، وتعقب أحد المتهمين خارج أراضي الجمهورية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والجهات ذات العلاقة.

تخرُّجُ 50 عائداً إلى صف الوطن من الدورة التأهيلية الـ 41 بالمنطقة العسكرية الخامسة

المسيرة: صنعاء

نظَّمَت قيادةُ المنطقة العسكرية الخامسة، أمس الاثنين، حفلَ اختتام الدورة التأهيلية الـ41 لعدد 50 من المغرر بهم العائدين إلى صف الوطن.

وفي الحفل الذي حضره ممثلُ دائرة الاستخبارات العسكرية العقيد صادق السياغي ومسؤول العائدين في شُعبةِ الاستخبارات بمحافظة ريمة المقدم محمد الحيدري، أشار مدير المركز الوطني للعائدين، العقيد عبدالغني المروني، إلى أن «عودة المغرر بهم إلى صف الوطن يُعبر عن مدى وعيهم بزيف وتضليل العدوان ومرتزِقته»، مبيناً أن «العدوان الأمريكي –البريطاني، سينكسر كما انكسر العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بتلاحم أحرار الشعب اليمني إلى جانب أبطال القوات المسلحة وسينتصر الشعب اليمني على قوى الطغيان والاستكبار».

بدوره أكّد مسؤول العائدين بالمنطقة العسكرية الخامسة المقدم صدام سبول، أهميّة استمرار التواصل مع المغرر بهم ممن لا يزالون في صف العدوان لعودتهم قبل فوات الأوان، مُشيراً إلى ما يتعرض له اليمن من مؤامرات صهيونية أمريكية بريطانية تستهدف أمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

وشكرت كلمة المشاركين في الدورة التي ألقاها الرائد حميد أبكر، قائدَ الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والمجلسَ السياسي الأعلى على قرار العفو العام، داعية بقية المغرر بهم إلى الاستفادة من قرار العفو العام بالعودةِ إلى صف الوطن.

القضاءُ الأعلى يدين الاعتداءات الأمريكية البريطانية ويعتبرُها انتهاكاً وخرقاً للقوانين الدولية

المسيرة: صنعاء

أدان مجلسُ القضاء الأعلى، العدوانَ الأمريكي البريطاني الذي استهدف مناطقَ عدةً في صنعاء العاصمة والمحافظة وعددٍ من المحافظات.

واعتبر المجلسُ في اجتماعه، أمس، برئاسة رئيس المجلس القاضي أحمد يحيى المتوكل، العدوانَ الأمريكي البريطاني خرقاً سافراً لسيادة اليمن وأمنه واستقراره، وتجاوزاً للأعراف والقوانين الدولية، مُشيراً إلى أن العدوان الأخير على اليمن والعراق وسوريا، يسهمُ في تأجيج الصراع ويوسع دائرة الحرب في المنطقة والعالم.

وأوضح أن «الاعتداءات التي طالت اليمنَ ودولًا عربية أُخرى يأتي في إطار مساندة أمريكا وبريطانيا العلنية لجرائم الكيان الصهيوني، ومحاولتهما لثني اليمن عن موقفه الداعم والمساندة للشعب الفلسطيني، والرافض لجرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها الكيان المحتلّ بحق أبناء غزة».

وأكّد أن «هذه الانتهاكات الخطيرة لن تزيد الشعب اليمني إلا تمسكاً بنهج المقاومة ومواصلة إسناد الأشقاء في قطاع غزة، حتى وقف العدوان الصهيوني وإجرامه وفك الحصار والسماح بوصول المساعدات الإنسانية للمدنيين والأطفال والنساء».

نائبُ وزير الخارجية حسين العزي خلال مؤتمر صحفي:

- موقفُنا ثابتٌ في منع السفن المرتبطة بـ «إسرائيل» والمتجهة نحو موانئ فلسطين المحتلّة
- استهدافُ السفن الأمريكية والبريطانية نتيجة لاحقة للعدوان على بلدنا
- العالم يتفهم موقفَنا وأمريكا تكذب بشأن الوضع في غزة والبحر الأحمر
- المرتزقةُ أمام مفترق طرق ولن نتسامح مع من يقف في صف «إسرائيل»

صنعاء: أمريكا تكذب بشأن غزةَ والبحر الأحمر واليمنُ وضع كُلَّ إمكاناته لنصرة الفلسطينيين

المسيرة : خاص

أكّدت وزارةُ الخارجية بحكومة تصريف الأعمال، أمس الاثنين، أنّ «اليمنَ متمسِكٌ بموقفه في حظر الملاحة الصهيونية ومنع السفن من التوجّه إلى موانئ فلسطين المحتلّة، وأنّ قيامَ أمريكا وبريطانيا بعسكرة البحر الأحمر هو التهديدُ الحقيقي للملاحة الدولية، مشيرة إلى أنّ «دول العالم أصبحت تتفهم الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني».

وخلال مؤتمر صحفي عقدته الوزارة بشأن الوضع في البحر الأحمر ومستجدات العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، أكّد نائبُ وزير الخارجية، حسين العزي، أنّ «أمريكا تكذبُ بشأن الوضعِ في غزةَ والوضعِ في جنوب البحر الأحمر، والعالم يدرك أنها تكذب».

وأضَافَ: «نؤكّدُ لجميعِ العالم أنّ الملاحةَ آمنةٌ عبر البحر الأحمر ورغمَ العدوان على اليمن 9 سنوات لم نمس بأمن الملاحة».

وأكّد أنّ «استهدافَ السفن الأمريكية والبريطانية هو نتيجةٌ لاحقةٌ للعدوان على بلدنا»، وأنّ «عسكرة البحر الأحمر من قبل أمريكا وبريطانيا هو المهدِّدُ لأمن الملاحة».

وأوضح أنّ «موقفَ صنعاء هو منعُ السفن الإسرائيلية والمتَّجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة حتى وقف العدوان ورفع الحصار على غزةَ».

وأشَارَ إلى أنه «لا يمكنُ للإنسانية أن تبقى صامتة أمام الإجرام الإسرائيلي في غزة، واليمن يقوم بهذا الواجب».

وأكّد أنّ «الشعبَ اليمني لن يسكُتَ عن العدوان على اليمن وأنّ هذه العدوان لن يؤثر على الموقف تجاه غزة وفلسطين».

ولفت نائب وزير الخارجية إلى أنّ «دول العالم تتفهم إطار الموقف اليمني جنوب البحر الأحمر المرتبط بالوضع في غزة».

وأضَافَ: «نشيدُ بالمواقف الداعمة لموقف اليمن في البحر الأحمر، وسنمضي إلى السلام مع كُلِّ محيطنا».

وكان رئيسُ وزراء ماليزيا، أكّد في مقابلة تلفزيونية قبل أيَّام أنّ «المشكلة في البحر الأحمر لم تبدأ من اليمن بل بدأتها «إسرائيل»، وأنّ «الحلَّ هو وقفُ العدوان الإسرائيلي على غزةَ؛ لكي تنتهي الأزمة في البحر الأحمر».

وجاء موقفُ رئيس الوزراء الماليزي في إطار تأكيدات دولية وإقليمية واسعة وصريحة على أنّ الوضعَ في البحر الأحمر مرتبط بالحرب على غزة وامتداد لها؛ وهو ما ينسفُ تماماً الروايةَ الأمريكية التي تحاول فصل العمليات اليمنية عن القضية الفلسطينية.

وأكّد نائب وزير الخارجية أنّ «أمريكا ليس لها أصدقاءٌ اليوم»، في إشارة إلى العزلة التي تعيشها؛ بسَببِ اندفاعها الهستيري في دعم الكيان الصهيوني ومواجهة إرادَة العالم الذي يطالبُ بشكل واضح بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار.

ووجّه العزي دعوةً للمرتزِقة قائلًا: «أدعو من تبقّى من اليمنيين في صفِ العدوان العودة إلى الوطن».

وأضَافَ: «أوجّهُ نصيحةً للمرتزِقة اليمنيين: أنتم أمام مفترق طرق؛ فلا مجال للتسامح مع من يقف مع «إسرائيل» أو أمريكا».

وأكّد أنّ اليمن «على استعداد لتقديمِ أغلى التضحيات؛ مِن أجل انتصار إرادَة الخير على إرادَة الشر»، وأنه «وضع كُلّ إمْكَاناته لنصرة غزة ولا يمكن أن يوقفَ عملياته حتى يتوقفَ العدوان وتُفتح المنافذ».

وقال: إنّ «هناك ما يقارب 300 غارة أمريكية بريطانية على بلدنا، وأمريكا هي من تعتدي علينا، ولا يمكن أن تفلِتَ من العقاب».

عبدُ السلام: أمريكا تنكر حقيقةَ الوضع في البحر الأحمر مثلما تنكر جرائمَ الإبادة الصهيونية

المسيرة : خاص

أكّد رئيسُ الوفد الوطني، ناطِقُ أنصار الله، محمد عبد السلام، أنّ «وقاحةَ الولايات المتحدة في إنكار جرائم الإبادة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني برغم الاستنكار العالمي الواسع، جعلتها تستسهل أيْضاً إنكار ارتباط الوضع في البحر الأحمر بالحرب على غزة».

وقال عبد السلام في تغريدة على منصة «إكس» مساء الأحد: «إنّ «المسؤولين الأمريكيين دعموا «إسرائيل» لارتكاب أبشع الجرائم في غزة، ولمَّا ضَجَّ العالَمُ من دموية ما يجري بحق الشعب الفلسطيني لم تخجل واشنطن أن تنكر وقوع جرائم الإبادة الجماعية».

وأضافَ: «من يفعلْ ذلك سهلٌ عليه أن ينكرَ ارتباطَ ما يجري في البحر الأحمر بغزة».

وتحاول الولايات المتحدة الأمريكية أنّ تروج بأن العمليات اليمنية في البحر الأحمر والبحر العربي ضد السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» والمتوجّهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة، منفصلة عَمَّا يجري في غزة، في محاولة لحماية الكيان الصهيوني وتحشيد العالم لحراسة الملاحة الإسرائيلية.

لكن العديد من دول العالم والمنطقة أكّدت بشكل واضح أنّ ما يجري في البحر الأحمر مرتبطٌ بشكل مباشر بما يحدث في غزة، وأنّ الحل هو وقف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

وكانت واشنطن حاولت مؤخّراً اللجوء إلى الصين لممارسة ضغوط؛ مِن أجل وقف العمليات البحرية اليمنية، لكن بكين رفضت ذلك، وأكّدت أنّ الحلَّ يتمثل في الوقف الفوري للحرب على غزة، واحترام سيادة اليمن والدول المشاطئة للبحر الأحمر.

في تصريحات لـ «المسيرة»:

- نائبُ وزير النقل: السفنُ التجارية تتلقى تهديداتٍ يوميةً من قوات العدوّ في البحر الأحمر
- مختصٌّ شؤون النقل البحري: الشركات الملاحية تدرك مصداقية صنعاء وتواصل الإبحار دون انقطاع

مسؤولون: 40 إلى 50 سفينة تعبر البحر الأحمر يوميًّا رغم التهديدات الأمريكية والبريطانية

المسيرة : خاص

أكّد مسؤولون في وزارة النقل بحكومة تصريف الأعمال، الاثنين، أنّ «السفنَ التجارية التي تعبُرُ البحر الأحمر تتلقى تهديداتٍ يوميةً من القوات الأمريكية والبريطانية»، لافتين إلى أنّ «الشركات الملاحية أصبحت تدركُ مصداقيةَ القوات المسلحة، وأنّ السفن لا زالت تعبُرُ بالعشرات بشكل يومي برغم التهديدات الأمريكية والبريطانية».

وقال نائب وزير النقل محمد الهاشمي في حديث لـ «المسيرة»: إنّ «حركةَ النقل التجاري البحري في البحر الأحمر ما تزال ضمنَ المعدَّل الطبيعي رغم تهديدات البوارج الحربية الأمريكية والبريطانية لها».

وكشف أنّ «السفنَ والناقلات التجارية تتلقى تهديداتٍ يومية من البحرية الأمريكية والبريطانية تحذر من المرور في البحر الأحمر».

وَأَضَافَ أنّ «طريقَ التجارة الحيوي في البحر الأحمر انخفض فيه الشحن بنسبة 10 %؛ بسَببِ تهديدات القوات الأمريكية والبريطانية للسفن وملاكها».

وتكشفُ هذه التصريحاتُ حقيقةَ مساعي الولايات المتحدة وبريطانيا لافتعال أزمة دولية في البحر الأحمر بعد أن فشلت في إثبات وجود أي تهديد يمني على الملاحة وتدفق حركة التجارة في باب المندب.

وقال مختص شؤون النقل البحري بوزارة النقل محمد حجر في تصريح لـ «المسيرة»: إنّ «المعدل اليومي لحركة السفن عبر البحر الأحمر يصل إلى مرور قرابة 40 إلى 50 سفينة يوميًّا وفق تغيّرات سلاسل التوريد».

وتؤكّد بياناتُ مواقع تتبع الملاحة البحرية هذه الأرقام، حَيثُ تتواجد العشرات من السفن يوميًّا في منطقة باب المندب وجنوب البحر الأحمر، والعديد من منها تضع في معرفاتها عبارات «لا علاقة لنا بـ»إسرائيل» والولايات المتحدة»، فيما تقوم بعضها بالتعريف عن وجهتها بشكل واضح، وهو ما يمثل تفاعلاً مع قرار القوات المسلحة بمنع السفن المتوجّهة إلى الكيان الصهيوني.

وفي هذا السياق، أكّد حجر أنّ «الشركات الملاحية وملاك السفن والناقلات التجارية يدركون مصداقية القوات المسلحة اليمنية بعدم استهداف السفن غير المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي أو المتجهة إليه».

وَأَضَافَ أنّ «الناقلات والسفن بكافة حمولاتها حتى السفن السياحية تواصل الإبحار عبر البحر الأحمر دون انقطاع».

في اليوم الـ 120 من العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على الشعب الفلسطيني:

مسيرة حاشدة بالحديدة ووقفة مسلحة بالضالع تضامناً مع فلسطين وإعلاناً للنفير العام

المسيرة : محافظات

يواصلُ اليمنيون لليوم الـ ١٢٠ التأكيدَ على موقفهم الثابت في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، من خلال خروجهم الجماهيري الحاشد سواء في المسيرات المركزية التي تنظمها اللجنة العليا لنصرة القدس، أو الوقفات القبلية في العزل والقرى التي تنظمها القبائل اليمنية.

وشهدت محافظتا الحديدة والضالع، أمس الاثنين، مسيرةً حاشدة ووقفة قبلية مسلحة، عبَّرَ المشاركون فيهما عن تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني، معلنين النفير العام لمواجهة العدوان الصهيوني والغطرسة الأمريكية الصهيوني البريطانية بحق شعوب وبلدان المنطقة.

ففي محافظة الحديدة شهدت مديرية الصليف مسيرة جماهيرية حاشدة؛ تأكيداً على استمرار أعمال التعبئة والتحشيد، مشيرين إلى الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وأعلن المشاركون في المسيرة الجماهيرية -التي تقدم صفوفها قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية والعلمائية والوجاهية- النفير لمواجهة العدوّ الأمريكي البريطاني.

وفي المسيرة التي رفعت أعلام اليمن وفلسطين، ردّد المتظاهرون الشعارات والهتافات المؤكّدة على جهوزيتهم واستعدادهم للمشاركة في خوض أية معركة مع العدوّ الأمريكي الصهيوني البريطاني، مجددين التأكيد على تفويضهم المطلق للقيادة الثورية والسياسية في اتِّخاذ كافة الخيارات والقرارات في الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، وإفشال جهودهما الهادفة إلى حماية السفن الإسرائيلية.

وباركوا العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد الأهداف والسفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية، مؤكّدين مواصلةَ أعمال التعبئة التحشيد، والاستعداد والجهوزية لتنفيذ كافة الخيارات التي قد تتخذها القيادة السياسية والثورية في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني.

وعبّروا عن اعتزازهم بموقفهم الداعم للشعب الفلسطيني، مشيرين إلى أن نصرتهم لفلسطين يأتي في إطار تجسيد اليمنيين للقيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية، والمسؤولية الدينية والإنسانية تجاه شعوب وقضايا الأُمَّــة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأيَّد المشاركون الموقفَ الذي اتخذته القيادة الثورية والسياسية الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني، والوقوف في وجه التهديدات الإسرائيلية والأمريكية؛ انطلاقاً من المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية والجهاد في سبيل الله.

وأشاد بيان صادر عن المسيرة بالعمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وكذا عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والسفن المتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلّة؛ تجسيداً لموقفه الداعم للقضية الفلسطينية.

وأكّد البيانُ استمرارَ الشعب اليمني في التدريب والتأهيل ضمن مسارات الاستعداد والتعبئة والاستنفار للمعركة المقدسة «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس»، مجدّدًا الدعوة لاستمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان وتكثيف التوعية بأهميّة هذا السلاح الفعال.

واعتبر بيان المسيرة، الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن، خرقاً للسيادة اليمنية ومخالَفةً للقوانين الدولية واستهدافاً للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته، محذراً من أن هذا العدوان الأرعنَ سيواجَهُ بالتفاف ونفير يمني منقطع النظير.

وعلى خطٍّ موازٍ نظّم أبناء مديرية دمت بمحافظة الضالع، أمس الاثنين، وقفةً قبلية مسلحة بمنطقة الظاهر، أكّدوا فيها على مواصلة الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والاستمرار في أعمال التحشيد والتعبئة، معلنين النفير العام لمواجهة الأخطار والغطرسة الأمريكية الصهيونية البريطانية.

وأشَارَ القائم بأعمال محافظ الضالع، عبد اللطيف الشغدري، في كلمته التي ألقاها خلال الوقفة، إلى أن العدوّ الأمريكي هو المخطّط والممول للإرهاب والذراع المنفذ وأسَاس الأزمات والنكبات في العالم، بما فيها العدوان والحصار على اليمن ودعمه للكيان الصهيوني، وما يرتكبه من جرائم إبادة وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاك للحرمات والمقدسات في فلسطين المحتلّة.

وعبّر عن الفخر والاعتزاز بمواقف وقرارات قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في نصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ومشاركة اليمن في مواجهة العدوّ الصهيوني، داعياً كافة العزل والقرى إلى التحشيد لدورات «طُوفان الأقصى» والمشاركة بالمسيرات والوقفات وكافة الأنشطة الجماهيرية الداعمة والمساندة لأبناء غزة.

من جانبهم جدّد المشاركون التأكيد على تفويضهم المطلق للقيادة الثورية والسياسية في اتِّخاذ كافة الإجراءات الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني.

وأكّد بيان صادر عن الوقفة التي حضرها مسؤول التعبئة العامة أحمد المراني، أن الشعب اليمني لا تخيفه التهديدات الأمريكية مهما كانت، مطالباً الدول العربية والإسلامية بالاضطلاع بدورها تجاه ما يتعرض له قطاع غزة من حرب إبادة جماعية.

داعياً إلى توحيد الصف والموقف لمواجهة الاعتداءات الأمريكية البريطانية الصهيونية المُستمرّة على فلسطين واليمن.

وبارك البيان قرارات القيادة الثورية والسياسية في الاستمرار بالعمليات العسكرية اليمنية في منع سفن الاحتلال الإسرائيلي، والسفن الذاهبة إليه، من العبور في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف كيان الاحتلال عن جرائمه وحصاره للشعب الفلسطيني في غزة.

وأشَارَ إلى جهوزية أبناء وقبائل الظاهرة في دمت لكل الخيارات المناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة، والتصدي للتحديات التي يواجهها الوطن في إطار حق الشعب اليمني وقواته المسلحة في حماية المياه والجزر والأراضي اليمنية من أية اعتداءات.

ودعا البيان كافة قبائل المديرية للالتحاق بمعسكرات التعبئة والتحشيد الشعبي، والاستعداد والجهوزية لتنفيذ كافة الخيارات والقرارات التي قد تتخذها القيادة الثورية والسياسية، في مواجهة التهديدات الأمريكية والصهيونية والبريطانية، والدفاع عن الأرض والكرامة.

■ المحافظ الهادي: أحرار مناخة كانوا من السباقين في مناصرة المشروع القرآني

■ العميد الكبسي: جاهزون لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» تحت راية السيد القائد

عرض عسكري مهيب لقبائل مناخة بصنعاء وتخرج دفعات «طوفان الأقصى»

المسيرة : محافظات

أعلن أحرارُ مديرية مناخة بمحافظة صنعاء، تأييدهم وتفويضهم الكامل والمطلق لكافة خيارات قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، بشأن دعم ونصرة الأشقاء في فلسطين، وإسنادهم في معركتهم المصيرية، من خلال ضرب عمق كيان الاحتلال، وكذا منع السفن الصهيونية والمتجهة إلى موانئ العدوّ الصهيوني.

جاء ذلك في العرض الشعبي المسلح الذي نفذته السلطة المحلية، بالتعاون مع قوات التعبئة العامة والحشد المجتمعي، وتخرُّج المشاركين في دورات «طُوفان الأقصى» الدفعة الثانية من أبناء المديرية؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد القائد.

وفي الفعالية قدم المشاركون عروضاً رمزية عكست التفاعل والروحية الجهادية ومدى الاستعداد والجاهزية لتلبية نداء الواجب الوطني والديني والإنساني في الدفاع عن السيادة الوطنية ومقدسات الأُمَّــة ونصرة المستضعفين في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، معتبرين مواقف القيادة الثورية والسياسية والقوات المسلحة الداعمة للمقاومة الفلسطينية، وسام شرف في مسار الجهاد المقدس للانتصار لقضية الأُمَّــة المركزية، في الوقت الذي تنصل فيه حكام الدول العربية عن مسؤولياتهم تجاه المستضعفين في غزة.

بدورة أشاد محافظ صنعاء عبدالباسط الهادي، بدور أحرار مديرية مناخة الذين كان لهم السبق في الجهاد مع الشهيد القائد، وفي ميدان الشهيد القائد وفي جبل مران، وها هم اليوم يحضرون آلافاً، مستجيبين لله ولرسول الله -محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وللسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وأضافَ: «إنكم في هذه المديرية منكم من استبق وسابق وبادر واستشهد في الحروب الأولى، وها هو التاريخ يعيد نفسه بمشاعر صادقة وبإباء صادق وبتحَرّك صادق وبوفاء مع الله سبحانه وتعالى، تتحَرّكون اليوم؛ مِن أجل مواجهة عنوان الشر العالمي أمريكا وبريطانيا، وتعلنون جهوزيتكم لتنفيذ توجيهات القيادة الثورية وتصطفون صفاً واحداً إلى جانب إخوانكم في القوات المسلحة في خوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس»، مشيداً بجهود كُـلّ من شارك وأعد وحضر العرض وأسهم في إنجاحه بصورة كبيرة ومميزة.

بدوره أشار مدير عام المديرية، العميد منير هاشم الكبسي، إلى أن «العرض الشعبي المسلح لأحرار مناخة يأتي استجابة لتوجيهات قائد الثورة بضرورة الحشد والتعبئة لمواجهة العدوّ، ومن منطلق قول الله تعالى: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ».

ولفت العميد الكبسي إلى أن «سرايا الحشد الشعبي جاهزة ومستعدة للتحَرّك وخوض معركه الفتح الموعود والجهاد المقدس تحت راية السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بعد أن خاضت برنامجاً تدريبياً مكثّفاً اكتسبت من خلاله مهارات وخبرات عززت من قدراتهم القتالية في مواجهة الطغيان الأمريكي البريطاني الصهيوني، ودفاعاً عن السيادة اليمنية في البحر الأحمر ومواجهة أية تداعيات محتملة».

وبيّن مدير مديرية مناخة، أن «التحالف العسكري الأمريكي البريطاني لن يرهب اليمنيين، بل يزيدهم بأساً وصلابة وإصراراً على المضي في طريق الجهاد والمواجهة المباشرة مع قوى الاستكبار العالمي والدول المنخرطة في هذا التحالف لدعم الكيان الصهيوني المجرم.

طلابُ حجّة يستنفرون بمسيرة حاشدة دعماً لفلسطين

المسيرة : حجّة

شهد مركزُ محافظة حجّة، أمس الاثنين، مسيرةً طلابيةً حاشدةً للمدارس الأَسَاسية والثانوية؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار «لستم وحدكم».

ورفع المشاركون في المسيرة العَلَمَين الفلسطيني واليمني وشعاراتِ البراءة من أمريكا و«إسرائيل»، مردّدينَ الهُتافاتِ المناهِضَةَ لأعداء الإسلام والمباركة لعمليات القوات المسلحة والبحرية والصاروخية في باب المندب وفلسطين المحتلّة.

وندّدوا بالجرائم الوحشية بحق النساء والأطفال التي يرتكبها الصهاينة في قطاع غزة.. مطالبين شعوب العالَمَين العربي والإسلامي إلى القيام بالدور المسؤول أمام الله في نصرة الشعب الفلسطيني.

وأكّد الطلاب على ضرورة أن يكون للجميع دورٌ في نصرة الأقصى والانتصار للشهداء من النساء والأطفال واستمرار الحشد والتعبئة دعماً وإسناداً للمقاومة الفلسطينية الباسلة والمجاهدين في غزة.

وجدّد طلاب حجّة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتِّخاذ الخيارات والقرارات المناصرة والداعمة للمعركة المقدسة في فلسطين المحتلّة والدفاع عن السيادة الوطنية.

واعتبر بيان صادر عن المسيرة، «العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن أرضاً وإنساناً وسيادةً عدواناً إجرامياً همجياً سافراً وغير مبرّر وسيتحمل العدوّ المسؤولية الكاملة عن تداعياته وتباعاته»، مُشيراً إلى أن «هذا العدوان لن يزيد اليمنيين إلا عزماً وإصراراً على التمسك بالموقف الإيماني والإنساني والأخلاقي والالتزام الذي يجسد المشروع القرآني في الوقوف والنصرة لفلسطين وغزة حتى النصر».

ودعا شعوبَ الأمتين العربية والإسلامية وكلّ أحرار العالم إلى التحَرّك الجاد في نصرة فلسطين والاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم ورفع مستوى الوعي القرآني بأهميّة هذا السلاح الفعال كأحد صور الجهاد والتضامن مع مظلومية الشعب الفلسطيني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الكهرباءُ تحيلُ 19 محطة تجارية إلى النيابة لمخالفتها التسعيرة الرسمية

المسيرة : صنعاء

في إطار الإجراءات الحكومية العقابية، أحالت وزارة الكهرباء والطاقة، مِلفات ١٩ مخالفاً من مُلّاك المحطات الكهربائية الخَاصَّة للتعرفة المحدّدة والمدرجة في المصفوفة المقرة، وذلك إلى نيابة الصناعة والتجارة في العاصمة صنعاء.

وفي تصريح صحفي، أمس، أكّد وكيل نيابة الصناعة والتجارة، القاضي عبد الناصر البيضاني، تسلم النيابة الملفات المحولة من وزارة الكهرباء، في إطار إجراءات ضبط المخالفين من ملاك المولدات الخَاصَّة للتسعيرة الرسمية.

وشدّد البيضاني على أهميّة تضافر جهود الجميع لتعزيز الشراكة الفاعلة وتفعيل سلطة القانون وضبط المخالفين، وحماية المواطن وعدم تعريضه لاستغلال ملاك المولدات الكهربائية الخَاصَّة.

بدوره أوضح نائب رئيس لجنة المولدات الخَاصَّة بوزارة الكهرباء، صالح جابر، أن الوزارة تقوم بتقديم ملفات المخالفين من ملاك مولدات الكهرباء الخَاصَّة إلى النيابة للقيام بضبطهم وفقاً للقانون، لا سِيَّما ملاك المحطات التي تكرّرت ملفات مخالفتهم، وعدم التزامهم بالتعرفة المقرة من الوزارة.

يُذكر أن نيابة الصناعة والتجارة بصنعاء كانت قد تسلمت، في ١٠ يناير المنصرم، من وزارة الكهرباء مِلفات ٢٢ محطة كهرباء تجارية مخالفة للتعرفة المحدّدة من قبل الوزارة، وكذلك الرافضين إلغاء الاشتراكات التي لم ينص عليها القانون، حَيثُ يُباع الكيلو وات الواحد من الكهرباء الرسمية في صنعاء ٢٣٤ ريالاً، و٢٥٧ ريالاً من الكهرباء التجارية.

وكانت وزارة الكهرباء قد ألغت خلال الشهور السابقة الاشتراك الشهري في خدمة التيار الكهربائي أَو ما يعرف برسوم الخدمات لملاك المولدات الخَاصَّة، بموجب القرار الوزاري رقم (١٢٣) والصادر بتاريخ ١٢ أُكتوبر ٢٠٢١ والقاضي بإلغاء ما يسمى بالاشتراك الشهري أَو رسوم الخدمات، مؤكّدة أنها ستقوم بإغلاق المحطات المخالفة وتنزيل الشبكات التابعة لكل محطة خالفت القرار الوزاري.

ميليشيا الاحتلال الإماراتي بعدن تعتقل قيادياً في الحراك بسبب تضامنه مع غزة

المسيرة : متابعات

أقدمت ميليشيا وعصاباتُ ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي في عدن المحتلّة، على اعتقال قيادي في الحراك الثوري؛ بسَببِ تضامنه مع غزة.

وأفادت مصادر إعلامية، أمس الاثنين، بأن ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، اعتقلت القياديَّ «محمد أحمد الجفري» رئيس فرع المجلس الأعلى للحراك الثوري في البريقة بمحافظة عدن المحتلّة، قبل أن تقومَ بسجنه في قسم شرطة المديرية.

وأوضحت، أن اعتقال القيادي الحراكي الجفري أتى بسَببِ دعوته لتنظيم مسيرة شعبيّة لأبناء المديرية؛ مِن أجل الخروج إلى الشوارع؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

يُذكر أن اعتقال رئيس الحراك الثوري في البريقة بعدنَ من قبل ميليشيا الانتقالي، يأتي ضمن توجيه الاحتلال الإماراتي لمرتزِقته وأدواته، بإفشال أية مسيرات أَو تظاهرات شعبيّة تضامنية مع فلسطين، واعتقال كُلّ من يدعو أَو ينظم أية فعالية أَو نشاط يندّد بجرائم «إسرائيل» بحق سكان غزة؛ تماشياً مع سياسة أبو ظبي المطبِّعة مع الكيان الصهيوني والمتواطئة معه في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية.

الإعلام العبري يفضح الدور السعودي في كسر الحصار اليمني على الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

فضحت وسائلُ إعلام عبرية، أمس الاثنين، الدورَ السعوديَّ المخجِلَ في كسر الحصار اليمني المفروض على موانئ فلسطين المحتلّة، بعد توسع عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي ومنع السفن الإسرائيلية من العبور.

وفي تقرير متلفز بثته، أمس القناة ١٣ الصهيونية، كشفت من خلاله خيانة عدد من الدول العربية لفلسطين، بعد مشاركتها في تنفيذ الممر البري الواصل من الإمارات ثم السعوديّة فـ الأردن وُصُولاً إلى كيان العدوّ، في محاولة لكسر الحصار البحري المفرض من قبل اليمن تضامناً مع غزة.

وبحسب القناة العبرية، فقد تم الكشف عن خطة الممر البري من الإمارات إلى كيان العدوّ قبل بدء حرب غزة وفي اجتماع مجموعة العشرين في الهند، لكن هذا المسار تم تفعيله بعد استهداف القوات المسلحة اليمنية للسفن المتجهة إلى فلسطين المحتلّة، في خطوة تهدف إلى مساعدة ومد يد العون للاحتلال الإسرائيلي وإنقاذ اقتصاده وفك حصاره على يد تلك الدول العربية المطبِّعة.

وأشَارَ الإعلامُ الصهيوني إلى تفاصيل الخط البري الجديد للمساعدات الإماراتية الواصلة إلى الاحتلال، موضحة أن الهدفَ من الخط التجاري بين «إسرائيل» والسعوديّة والإمارات والأردن، هو كسرُ الحصار المفروض من القوات اليمنية في البحر الأحمر ضد السفن الصهيونية.

وأظهر تقرير قناة ١٣ العبرية، طوابيرَ من الشاحنات التي تحملُ بضائعَ متنوعةً تنتظر دخولَ الأراضي الفلسطينية المحتلّة، واصفاً الخَطَّ التجاري بالمهم؛ كونه يقوم على تغيير الواقع، ويعملُ بكامل طاقته لمساعدة الكيان الصهيوني على الخروج من أزمته الاقتصادية.

تجارُ مناطق تعز المحتلّة يوقفون أعمالَهم جزئياً بسبب انهيار الاقتصاد والعملة

المسيرة : متابعات

على غِرارِ مدينَةِ عدنَ المحتلّةِ، أعلن تجارُ مناطقِ تعز الواقعة تحت سيطرة العدوان، البدءَ في تنفيذ إضراب جزئي عن العمل لمدة ٣ أَيَّام، بمعدلِ ٦ ساعات في اليوم الواحد، اعتباراً من اليوم الثلاثاء، على خلفية الانهيار الكارثي للاقتصاد واستمرار تدهور العملة المتداولة في المناطق المحتلّة، أمام العملات الأجنبية بعد وصول سعر صرف الدولار فيها ما يقارب الـ ١٧٠٠ «ريال».

وقال بيان صادر، أمس الاثنين، عَمَّا يسمى «ملتقى تجار تعز»، والقطاعات التجارية والعمالية والنقابية العاملة في المناطق المحتلّة: «إن الدعوة للإضراب هي بسَببِ استمرار تدهور العملة وارتفاع الأسعار؛ مما فاقم من معاناة المواطنين وعدم قدرتهم على تحمل تبعات هذا الانهيار، وسط تجاهل وصمت حكومة الفنادق عن تقديم حلول سريعة لوقف نزيف تدهور العملة أَو حتى الخروج بتصريح يوضح للمواطن سبب هذا الانهيار.

وحذر بيان تجار تعز المحتلّة، من عدم استجابة حكومة المرتزِقة لمطالبهم المتمثلة في وقف هذا الانهيار الاقتصادي، مؤكّدين أنهم بصدد التصعيد وُصُولاً إلى الإضراب الشامل؛ جراء هذا الوضع الكارثي الذي لم يعد يحتمل السكوت.

وتواصل العملة المتداولة في المناطق المحتلّة والمطبوعة بدون غطاء، انهيارها بشكل مخيف وكارثي أمام بقية العملات الأجنبية، في جميع المحافظات والمناطق المحتلّة، حَيثُ يوشك سعر بيع الدولار الأمريكي أن يتخطى حاجز الـ ١٧٠٠ ريال.

قصفٌ بالهاون يستهدفُ منشأة صافر النفطية بمدينة مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

أكّد شهود عيان، أمس الاثنين، أن قصفاً استهدف مصفاة صافر النفطية في مدينة مأرب المحتلّة الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح»، وسط اتساع رقعة التوتر بشكل غير مسبوق بعد رفض قبائل المحافظة قرار حكومة المرتزِقة، تمرير جرعة سعرية في المشتقات النفطية ورفع سعر البنزين والديزل أسوة ببقية المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة.

وقال ناشطون ووسائل إعلامية نقلاً عن شهود العيان:»إن قذائف هاون مجهولة المصدر سقطت، أمس الاثنين، بالقرب من منشأة صافر لتكرير النفط شرقي مدينة مأرب».

وأضافوا أن «القصف أثار رعب وفزع الموظفين والعاملين؛ لما يشكله ذلك من خطر على منشأة صافر؛ كون سقوط أية قذيفة على أحد الحقول أَو الصهاريج سيتسبب في كارثة لا تُحمد عقباها».

يُذكر أنه بين الحين والآخر تتجدد المواجهات المسلحة بين قبائل مأرب وبين ميليشيا «الإصلاح» التي تسعى جاهدة لإحكام قبضتها بالقوة على كُلّ مفاصل المحافظة النفطية وترويض وتطويع القبائل المسلحة، لصالح تحالف العدوان السعوديّ وجماعة «الإخوان».

كيف أثرت عملية «طوفان الأقصى» على مسار التطبيع العربي مع العدو الإسرائيلي؟

المسيرة : منصور البكالي:

ألقت الأحداثُ التي تلت عمليةَ «طُوفان الأقصى» التي انطلقت في الـ٧ من أُكتوبر ٢٠٢٣م بظلالها على مستقبل «التطبيع» العربي مع العدوّ الإسرائيلي، وهل بالإمْكَان أن تواصل الدول العربية الاندفاع نحو تطبيع علاقتها مع هذا الكيان أم أن الواقع قد تغير؟

ويعد التطبيع مع الكيان الصهيوني إحدى المؤامرات العلنية ضد القضية الفلسطينية، وهو مثلما قال السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله-: «توجّه منحرف، وتنكر لقيم الإسلام، ولمبادئ الإسلام، ولتعليمات الله في القرآن الكريم».

ويستخدم الكيان الصهيوني مشروع التطبيع؛ بهَدفِ تصفية القضية الفلسطينية وتضييعها وتشريد ما بقي من أهلها، وُصُولاً إلى تغيير صورة العدوّ في نظرة الشعوب العربية والإسلامية من عدوٍّ لدود إلى صديق حميم، وإحداث تغيير جذري في المنطقةً العربية رسميًّا وشعبيًّا عبر حكومات عميلة ومؤسّسات المجتمع المدني، والدفع بها للقبول والتسليم بوجود الكيان الصهيوني كدولة طبيعية داخل جسد الأُمَّـــة، وتصفية دولة اسمها فلسطين، وبالتالي يكون التطبيع كارثة وطامة كبرى على الأُمَّـــة بأسرها بشكل عام وعلى الفلسطينيين بشكل خاص.

لقد كانت دعوات التطبيع واتّفاقية «أبراهام» آخر محطات الكيان الغاصب للالتفاف على حالة العِداء، ومحاولة لتصفية القضية الفلسطينية، والتقليل من شأنها وأهميتها، في وجدان الشعوب العربية والإسلامية، وأنظمتها الممانعة والمقاومة، تمهيداً لتقديم نفسه ككيان طبيعي في بيئة صديقة، أَو غير معادية، كما هو الحال بعد تطبيع مصر والأردن وإضعاف سوريا، وتشديد الحصار وافتعال الأزمات السياسية في لبنان، كضامن لبقائه وإطالة عمره.

ووُصُولاً لتحقيقِ ذلكَ، يستغل الكيان الصهيوني النفوذ والهيمنة الأمريكية في المنطقة؛ للعب دور البطل، ابتداءً من إدارة الحزب الجمهوري للبيت الأبيض عبر الرئيس السابق «دونالد ترامب» الذي فتح الباب في ١٣ أغسطُس/ آب عام ٢٠٢٠م أمام سلسلة من اتّفاقيات التطبيع بين الكيان الإسرائيلي، والدول العربية، بدأت بإعلانه عن «اتّفاق تاريخي» بين إسرائيل والإمارات، ليتبعها بعد ذلك البحرين والسودان والمغرب، ومُرورًا بإدارة الحزب الديمقراطي عبر الرئيس الخرف «بايدن»، الذي يحاولُ جَرَّ المملكة السعوديّة وحلفائها في الحكومات العربية والإسلامية للهدف ذاته، لكن المفاجأة كانت بعملية «طُوفان الأقصى» التي أربكت الخطط والحسابات، وأدخلت المنطقة في حربٍ شعواءَ مع العدوّ الصهيوني، وحرّكت الجماهير، وشعوب العالم، وأحيت القضية الفلسطينية من جديد.

وفي هذا السياق يقول أمين سر المجلس السياسي الأعلى، الدكتور ياسر الحوري: «إن «طُوفان الأقصى» وعمليات اليمن ومحور المقاومة الداعمة له وضعت كُـلّ الأنظمة العربية في الزاوية وكشفت ضعف الكيان الصهيوني الذي طبع معه البعض ليحميهم ويضمن استمرارهم في كراسي الحكم».

الحوري: مشاريعُ الهيمنة الأمريكية البريطانية الصهيونية ذهبت أدراجَ الرياح ومنها «صفقة القرن» وما أسموه «الاتّفاق الإبراهيمي»

حجر: «إسرائيل» كيانٌ نازيّ مجرم لا يمكن القبول به أَو إقامة أية علاقات تجارية أَو دبلوماسية معه

ويضيف الحوري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنه «خلال أقلّ من أربعة أشهر من الصمود الأُسطوري في مواجهة آلة القتل وجرائم الإبادة الصهيونية بعد عملية ٧ أُكتوبر المباركة، تبخرت العديد من الخطط المرسومة للمنطقة لإخضاعها للتطبيع، وذهبت مشاريع الهيمنة الأمريكية البريطانية الصهيونية أدراج الرياح، ومنها صفقة القرن وما أسموه الاتّفاق الإبراهيمي»، مُشيراً إلى أن «انخراط أي نظام عربي أَو إسلامي في مثل هذه المشاريع مخزٍ وقبيحٌ ومستنكرٌ بعد كُـلّ ما نشاهده من مجازر صهيونية في غزة، وبعد أن أثبتت المقاومة الفلسطينية حماس والجهاد الإسلامي وكلّ فصائل المقاومة، أن الصورة التي رُسمت للجيش الصهيوني الذي لا «يُقهر» ليست سوى تضخيم إعلامي ولا مصداقية له في الواقع متى ما وجدت الإرادَة والثقة بالله والقيادة الحكيمة».

ويتابع الحوري: «ليس فقط صورة الكيان التي سقطت بل أَيْضاً أمريكا التي تتزعّم حكم العالم، وتفرض عقوباتها على من يخالفها وتنشر قواعدها في كُـلّ العالم، وقفت عاجزةً عن حماية الكيان أَو فَكِّ الحصار المفروض عليه من اليمن في البحرَين العربي والأحمر»، متسائلاً: «ما الداعي للتطبيع بعد كُـلّ هذا ولو من منظور سياسي ومصلحي بحت؟! لم يعد هناك مبرّر لأي نظام عربي أَو إسلامي بأن يقيم علاقة مع كيان محتلّ لأرض فلسطين، لا يستحق السلام معه، ولا القبول به، في المنطقة، وكلّ الشعوب ترفضه وستقتلع من يسير في فلكه بعد أن ارتكب أشَدَّ مجازر العصر بحق أبناء فلسطين وبعد أن حاصر غزة ومنع عنها الدواء والغذاء وحتى ماء الشرب».

ويؤكّـد الحوري على أنه «في حال توسّع الصراع في المنطقة فَـإنَّ العودة لمسار التطبيع أَو محاولة إحياء اتّفاقية «أبراهام»، ستكون أصعب وأكثر تعقيداً، بل سيكون ذلك مستحيلاً، في ظل حالة الوعي العالية، التي تراكمت خلال هذه الفترة ومهما كان ضعف الأنظمة أَو عمالتها، فَـإنَّها ستتردّد في الإقدام على أية خطوة للتقارب مع العدوّ الصهيوني في قادم الأيّام».

غزة عرّت الغربَ وادِّعاءاتهم الزائفة:

من جانبٍ متصلٍ، يقول الخبير السياسي والدبلوماسي السفير عبد الإله حجر، مستشار المجلس السياسي الأعلى: «مما لا شك فيه أن أحداث غزة لها انعكاساتها ليس على مستوى التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني فحسب بل على مستوى العالم، وتؤكّـد أن أمريكا وأُورُوبا أنظمة كاذبة تدَّعي حمياتها للديمقراطية وحقوق الإنسان، وتنادي بقيم الحرية والكرامة للبشرية».

ويتابع المستشار حجر في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «أحداث غزة وما يُرتكب بحق أهلها تعري كيان الاحتلال تعرية كاملة، بأنه كيان همجي نازي يؤمن بالدموية، ولا يؤمن بالسلام، وأن كُـلّ ما يدَّعيه عن

إقامة السلام مع دول الجوار هو مُجَرّد خداع للوصول إلى داخل هذه الدول واستغلال الأوضاع السياسية، وتهيئة الرأي العام للتوافق مع مصالحه».

ويشير حجر إلى أن «الكيان الغاصب لا يستهدف الشعب الفلسطيني فقط، بل يستهدف كلّ دول وشعوب المنطقة العربية والإسلامية، وخَاصَّةً الدول المجاورة له، وما حدث في العراق وسوريا ولبنان، كُلّ هذا يدل على أن الأحداث مركَّبة ومخطّط لها من القدم وخدمةً للأجندة الصهيونية»، لافتاً إلى أن «دولة قطر الآن، وفي خضم هذه الحرب العدوانية على قطاع غزة، تقدم خدماتها لوقف إطلاق النار فيها، وما يسمى برئيس وزراء الكيان نتنياهو يتوعدها ويهدّدها».

ويقول حجر: «كيانُ الاحتلال كان يزعُمُ بأنه سيقضي على حماس، ويحتلُّ قطاع غزة في غضون يومَين، ونحن إلى اليوم في قرابة ٤ أشهر، ولم يستطع الكيان تحقيق أي إنجاز عسكري أمام المحتجين في داخله، والمطالبين بأسراهم، ولا أي هدف آخر، غير تأكيد جرائمِه أمام العالم بأنه كيان نازي مجرم، ولا يمكن القبول به، أَو إقامة أية علاقات تجارية أَو دبلوماسية، أَو غيرها معه، لماذا؟؛ لأَنَّه كيان يفتقدُ لكل الشرعيات الوجودية القانونية، وينقلب على كُلّ المواثيق والمعاهدات الدولية، وواجب العالم اليوم مساعدة الشعب الفلسطيني على تحرير أرضه من هذا الاحتلال المتغطرس».

فلسطينُ في صدارة الاهتمام العالمي:

بدوره يرى الخبير السياسي زيد الغرسي، أن «طُوفان الأقصى» أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، موضحًا أنه «بعد أن ساهمت بعضُ الأنظمة العربية المطبعة في محاولة طمس القضية الفلسطينية، وجعلها قضيةً هامشيةً ثانوية، لا يلتفت إليها، كان هذا التحَرُّكُ الذي أحدث زلزالاً في وَعْي الشعوب العربية والإسلامية وكلّ أحرار العالم، الذي نشاهد خروجَهم في مسيرات كبرى في مختلف بلدان العالم، بما في ذلك داخل العمق الأمريكي».

ويعتبر الغرسي أن «حالةَ الوعي هذه مهمة جِدًّا بالنسبة للشعب الفلسطيني؛ كونها أولويةً لدى كُلّ أحرار العالم، وهي تلقي بظلالها على مسار التطبيع العربي مع الكيان الغاصب؛ كون هذا الوعي الناتج عن أحداث غزة، أحدث انعكاسات سلبية على كيان الاحتلال الصهيوني، وعلى الأنظمة المطبِّعة معه».

ويؤكّد الغرسي أن «فصائل المقاومة الفلسطينية وكلّ محور المقاومة سيخرجون من معركة «طُوفان الأقصى» منتصِرينَ؛ وهذا ما يزيد من حشر أنظمة التطبيع في زاوية التراجع، والخشية من الشعوب ومواقفها المتنامية، بل ستصل إلى مرحلة عدم قدرتها على استكمال إجراءات التطبيع، وتدجين الأُمَّة، وستفقد أنشطتها الجارية منذ أعوام فاعليتها في كَيِّ وعي الشعوب، وتقييد مواقفها وتحَرّكاتها، وكلّ من يريد التطبيع بعد هذه العملية سيكون متردّداً وغير قادر على مواجهة السقوط السحيق في قعر الخيانة والخزي أمام شعبه، بل سيذهبون وتذهبُ معهم مخطّطاتهم التآمرية في تدجين الشعوب بمختلف العناوين إلى الجحيم».

وعلى المستوى الثقافي يقول الغرسي: «إن التطبيعَ أصبح جريمةً في نظر الشعوب، خَاصَّةً بعد مشاهد جرائم ومجازر الكيان الصهيوني المؤلمة بحق الأطفال والنساء والمدنيين وتدمير بيوت المدنيين وتفجيرها فوق رؤوسهم في قطاع غزة، وسيكون مصيرُ من يدعو إلى التطبيع مع الكيان على المستوى الثقافي خاسرًا لا مَحالة، ولن يقبل له رواج، وسيلاقي انعكاسات مهمة في طريق نشاطه ودعواته تحت عنوان السلام المخادع».

ويلفت الغرسي إلى أن «حجمَ الانعكاسات ستزيد وتتوسع رقعتها لتشمل كافة المجالات، في حال استمرار المواجهة مع كيان الاحتلال، وأمام نموٍّ وتصاعد قوة وقدرات محور المقاومة ووعي الشعوب، وبالتالي سيؤدي إلى انحصار العدوّ الصهيوني وإلى التعجيل بزواله، كما سينعكس على الأنظمة المطبعة العميلة، والتي هي من الحتميات الثلاث «خسارة العدوّ، وخسارة الموالين له، كما حدثنا الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم».

صحوةُ المقاطعة تُفقِدُ الكيانَ السوقَ العربية:

وفي السياقِ، يقول الخبير الاقتصادي والمحلل الاستراتيجي رشيد الحداد: «إن اقتصادَ الكيان الصهيوني والدول المطبِّعة معه لن يكون في منأىً عن انعكاسات أحداث غزة وعملية «طُوفان الأقصى»، مؤكّداً أن «الشعوب العربية في أكثر من دولة بدأت تفعيل المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية والأمريكية».

وتؤكّد التقارير أن «الاقتصاد الصهيوني يعاني من حدة التراجع على المدى القريب والمتوسط، وَإذَا ما استمر العدوان على غزة، فسيصل التراجع إلى المدى البعيد، ولن تكون الدول المساندة للكيان بعيدةً عن بأس المقاطعة وقطع العلاقات التجارية».

ويضيف الحداد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «بعض الأنظمة العربية عطّلت اتّفاقية المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية الصادر عن الجامعة العربية، عام ١٩٥١م، التي تم إفراغُها من مهامها في تسعينيات القرن العشرين»، لافتاً إلى أن «عمليةَ «طُوفان الأقصى» وأحداث غزة كشفت الدول المطبَّعة بشكل كبير، وكشفت عن وجود واستمرار المكاسب التجارية التي كانت ذاهبة نحو التطبيع، بالإضافة إلى أنها مثّلت ردعًا للكيان الصهيوني من بعض الدول التي منعت طائرات كيان العدوّ من المرور بأجوائها، كسلطنة عمان، وأعادت مرةً أُخرى تفعيل المقاطعة الاقتصادية بشكل مرتفع خَاصَّةً في الدول التي كانت قد تراجعت في العمل باتّفاقية المقاطعة مثل دول الخليج، وحدّت من عمليات التطبيع».

ويتابع الحداد: «نؤكّد أن اتّفاق «أبراهام» كان الهدف الأَسَاسي منه اختراق الأسواق العربية بالمنتجات الصهيونية، لكن العملية أفشلت ذلك بما فيها اتّفاق الإمارات مع الكيان برفع التبادل التجاري إلى ١٠ مليارات دولار سنوياً لصالح الكيان الغاصب ومنتجاته، في السوق العربية، وسبق لها أن حقّقت نهاية العام الماضي ٥ مليارات دولار، لكن العملية شكّلت تراجعاً كَبيراً جِدًّا، وفقاً لتقديرات اقتصادية في هذا الجانب».

ومن جانبٍ آخر أصبحت الاتّفاقية -كما يقول الحداد- بحكم تداعيات عملية «طُوفان الأقصى» منتهية بشكل كلي، وهذا سيدفع ببعض الدول التي كانت لديها علاقات من تحت الطاولة مع الكيان إلى التراجع، وهناك توجّه عربي لعدم التبادل التجاري مع الإمارات، ولعدم استيراد المنتجات الإماراتية بحكم أنها منتجات صهيونية معلَّبة إماراتياً، من جبل علي، ونؤكّد على وجود صحوة عربية كبيرة جِدًّا، وتنعكس بالتالي على الاقتصاد الصهيوني.

ويردف الحداد «بل إن ما يزيد التأثير على الاقتصاد الصهيوني في هذه المرحلة هو منع وصول السفن التي كانت تمر عبر البحر الأحمر إلى ميناء «أم الرشراش» وهي قادمة من الإمارات؛ بفعل الموقفِ اليمني المساند لغزة، فلم تعد ترسو في هذا الميناء أية سفينة، وهذا يؤدي إلى مضاعفات اقتصادية كبيرة، تشمل الإمدَادات التجارية والعسكرية وتمس كُلّ الجوانب الخدمية والسلع الأَسَاسية للكيان».

وينوّه الحدادُ إلى فاعليةِ قرار القوات المسلحة اليمنية، وما يمثله تجاه أية دولة تقف لمساندة الكيان، أَو تطبع معه، واستمرار الموقف الأمريكي البريطاني المتعنت تجاه غزة واليمن، مُشيراً إلى أنه «سيدفع القيادة في صنعاء إلى اتِّخاذ إجراءات وخيارات رادعة تشمل المصالح الغربية بشكل عام، وعلى رأسها النفط ومصادر الطاقة التي تمر بما يُقَدَّرُ بـ٧,٦ ٪ من الإنتاج العالمي اليومي للنفط، وسيحدث اختلالاً كَبيراً في الاحتياج العالمي، وهذا سيرفع من أسعار النفط وفق التقديرات الدولية إلى ١٥٠ دولاراً للبرميل الواحد، وهذا يشكل أزمة سياسية كبيرة لإدارة الرئيس الأمريكي «بايدن» وقد يدفعها إلى البحثِ عن دعم بشكل كبير للكيان خَاصَّةً في مرحلة الانتخابات الرئاسية، وكذلك ارتفاع الرأي العام البريطاني الضاغط، والمنحاز لغزة ووقف المشاركة في العدوان على اليمن، خشيةً من نتائجه على الملاحة البريطانية وأسعار الطاقة وغيرها».

ويؤكّد الحداد أن «اليمنَ لم تستخدم الكثيرَ من أوراقها الفاعلة في السياق الاقتصادي الرادع للكيان ومن يقف في صفه، أَو يطبّعه معه».

أما بخصوص الدول العربية والإسلامية ذات التطبيعِ المسبق وقراءة مواقفها، مثل تركيا ومصرَ والأردن، يلفت الحداد إلى أن «الرأيَ العام بدأ يرتفعُ ويغلي تجاه هذه السياسة، واستمرار العلاقات التجارية وغيرها»، مُشيراً إلى أن «تركيا في طليعةِ هذه الدول، وهذا يعودُ لسياسة الاقتصاد التركي القائم على الدولار، وعدم توافق العلاقة التركية الإيرانية حول المقاطعة، أملاً بأن تقدِّمَ الدول العربية مقترحاتٍ بديلةً للجانب التركي؛ بحيث تستوعب السوق العربية البضائع التركية، بديلاً عن السلع الأمريكية الصهيونية المقاطعة، وبديلاً للجانب التركي عن السوق الصهيونية».

الغرسي: فصائلُ المقاومة الفلسطينية ستخرج من «طُوفان الأقصى» منتصِرةً وأنظمة التطبيع ستُحشَرُ في زاوية التراجع

الحداد: الدول المساندة للكيان الصهيونيّ لن تكون بعيدة عن بأس المقاطعة وقطع العلاقات التجارية

عيسى الليث.. زئيرُ السلم والحرب

هاني أحمد علي

يتصدَّرُ مَلِكُ الزامل «عيسى الليث» المشهَدَ اليمنيَّ منذ أواخر حروب صعدةَ الستِّ، مرورًا العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على البلد في الـ26 من مارس للعام 2015، وحتى اليوم، وذلك من خلال أدائه الرائع المصاحب لكل انتصار الجيش واللجان الشعبيّة بمختلف الجبهات والميادين والمحاور؛ ما مكَّنه من التربع على عرش قلوب اليمنيين صغيرِهم قبل كبيرهم، بل تعدى ذلك ليغدوَ صوتاً عابراً للقارات.

عيسى الليث.. المولود من رحم الحرب والحصار، ليس مُجَرّد صوت وإيقاع فقط، بل هو جبهة متكاملة في مواجهة العدوان والحصار الممتد لعشر سنوات، لا تقل شأناً عن الجبهات العسكرية والاقتصادية والسياسية وغيرها، بل أَيْضاً أنه شريكٌ في كُلّ انتصارات الأبطال ورجال الرجال وأيقونة هذا الإنجاز والتفوق العسكري العظيم للبلد.

استغربتُ كَثيراً قبلَ عامين وأنا أجري لقاءً صحفياً مع أحد الأسرى المفرَجِ عنهم من سجون تحالف العدوان بمنطقة خميس مشيط، ضمن صفقة تبادُلٍ واسعة؛ فبعد أن سألتَ الأسيرَ المجاهدَ عن أكثر المعلومات التي كان العدوُّ يحرصُ على انتزاعها منهم؛ فكان رده بأن أهم الأسئلة التي كان يطرحها المحقّقون السعوديّون عليهم تتعلَّقُ حول «عيسى الليث»، وكانوا يستميتون؛ مِن أجل معرفة أين يقيمُ وما هي المناطق التي يتواجد فيها، وغيرها من المعلومات الاستخباراتية التي قد تقودُ إلى الإطاحةِ بهذا الصوت المفرِح لكل الأحرار والمزعِج للأعداء.

أدركتُ حينها أن «عيسى الليث» الذي لم ينَلْ حَقَّه حتى اللحظة في الداخل، يشكّل رعباً حقيقيًّا للعدو بعد أن تحولت كلماتُ زوامله إلى قذائفَ وحممٍ بركانية لا تختلفُ عن أسلحة وصواريخ الجيش الباليستية، كيف لا وهو من كان قلعةً شامخة لكل يمني، وعصا موسى لأكل «حنشان» الأعداء، وعطاء للشهداء والجرحى، وُصُولاً لأن يحظى بشرف ترديد كلماته على لسان قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظُه الله- مخاطِباً أحرار الشعب الفلسطيني باسم كُلّ يمني، أن «الوفاء ما تغيَّر وَعهد الأحرار باقي»، ليصدع بعدها ملكُ القلوب «الليث» أمام الملايين من المشاركين في المسيرة التضامنية؛ نُصرةً لغزة بميدان السبعينَ، الجمعةَ المنصرمة.

لم يكتفِ ملكُ الزامل بأن يكون صوتُه موجّهاً للحرب فقط، فقد كان صوتاً للسلام أَيْضاً، وهو من أعلى شأن القبلية اليمنية وصدحت حنجرتُه بأسماء القبائل الثائرة والعُزَل والمناطق، وكان قاموساً عَرف من خلاله اليمانيون الكثيرَ عن قبائل ومناطق بلادنا الحبيبة.

«عيسى».. لم يعُد اليوم ليثاً وإنما أسداً يدوِّي زئيرُه في كُلّ بقاع الأرض، بل وحتى في مناطق العدوّ التي لا تكادُ تخلو وسيلةٌ من وسائل نقلهم على زوامل «الليث» لتبُثَّ فيهم الحماس؛ وهو ما يؤكّدُ أن هذا الفارسَ الصادحَ قد جسَّد من خلال صوته ملحمةً تاريخيةً بطوليةً في اليمن سيخلّدُها التاريخُ في أنصع صفحاته وستصبحُ الهاماً للأجيال القادمة، وستتردّد ما بقي الليلُ والنهار.

الصهيونيةُ تدفعُ أمريكا نحو الهاوية

أحمد عبدالله المؤيد

يوماً بعد يوم تتجه الولايات المتحدة الأمريكية نحو الهاوية، فخدمتُها للكيان الصهيونيّ جعلتها تتأرجح نحو منزلقات شديدة الانحدار، بسرعة قد لا يستفيق الشعب الأمريكي، إلا بعد سقوطه المزلزل، عندما يصل إلى الحضيض؛ نظراً لسياسة قادتهم الحمقى، التي تجعلهم يتسابقون لخدمة الكيان الصهيوني، ويتنافسون أيهم يخدم أكثر، كنوع من الدعاية الانتخابية، للوصول إلى أهم وأعلى منصب، في الإدارة الأمريكية.

لقد تحَرّكت الإدارة الأمريكية في خدمتها للكيان الصهيوني، من منطلق وجوب عقائدي، ومن أجل ذلك الوجوب سيضحون بشعوبهم ومصالحهم وسمعتهم وهيبتهم ووجودهم في سبيل الدفاع عن الصهيونية المتهالكة.

لم تتحرج الإدارة الأمريكية، بدعمها العلني للكيان الصهيوني، رغم أنها خسرت سمعتها العالمية، وأظهرت وحشيتها وإجرامها، فلم ترع أبسط الحقوق الإنسانية، وخَاصَّة حقوق المرأة والطفل، التي طالما تغنت بأنها الراعي الوحيد لها، كما أنها ضحت بقوانين الأمم المتحدة، الخَاصَّة بالحروب وحماية المدنيين والمستشفيات والمنشآت المدنية في سبيل الدفاع عن الصهيونية، فدعمتهم بالمال والسلاح، لارتكاب أبشع الجرائم بحق المدنيين في غزة.

لم تكتفِ الإدارةُ الأمريكية، بسقوط سُمعتها وإنسانيتها التي ضحت بها وأرخصتها؛ مِن أجل حماية الصهيونية، بل سعت إلى حماية ودعم إسرائيل عسكريًّا، وبتوسيع دائرة الصراع إقليمياً بسياسة رعناء، قادتهم إلى الهاوية، وها هم يتساقطون بسرعة فائقة، في منزلق الانتكاسة العسكرية شديدة الانحدار حينما أعلنت الإدارة الأمريكية دخولها وتوسيعها للحرب، بدون تخطيط أَو رسم أهداف مصيرية مضمونة النتائج، وبدون تكتيك عسكري مسبق، وبلا سيناريوهات استراتيجية مدروسة الخيارات، ولا أفق لمعركتهم سوى الخسارة والانتكاسة، وهذا ما تؤكّده معطيات الواقع، وأثبتته تطورات الأحداث؛ ففي العراق باتوا قاب قوسين أَو أدنى من الرحيل، بعد أنْ تجرعوا أقسى الضربات، وأخزى وأنكر الهزائم، وفي سوريا العزة، سقط وجودهم وهيمنتهم، إذ «لا فائدة من بقاء القوات الأمريكية»، كما صرح بعض قادتهم، وفي بحار اليمن باتت قوات الردع الأمريكية، أهدافاً مشروعة للجيش اليمني، يسهل استهدافها.

وبهذا خسرت الإدارة الأمريكية هيبتها -عالميًّا- فقوات الردع والأساطيل العظمى، وهيمنة العصا الغليظة، أصبحت قشَّة وضعيفة جِدًّا، في نظر جيوش وشعوب العالم، خَاصَّة الدول المنافسة لأمريكا، كالصين وروسيا وكوريا الشمالية، الذي طالما اكتووا بنيران العنجهية والهيمنة الأمريكية، الأمر الذي سيطمع هؤلاء، للنيل والانتقام من الولايات المتحدة الأمريكية.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن البنتاجون يقود الشعب الأمريكيَّ نحو نهايته المأساوية الكارثية، ومصيره المرعب، نحو السقوط والانهيار المحتوم؛ فهو لن يتورع عن التضحية بمصير شعبه، على مذبحِ خدمة الصهيونية العالمية ومشاريعها الإجرامية الوحشية الاستعمارية، وما دامت أموال دافعي الضرائب من أبناء الشعب الأمريكي، تذهب لدعم مشاريع القتل والتدمير والإجرام والتوحُّشِ الصهيوني المحتلّ الغاصب، فَإنَّ الاقتصاد الأمريكي، ليس وحده من سينهار، فقد سبقه السقوط الأخلاقي والقيمي، وتلته الهزائم السياسية والعسكرية والاستخبارية، وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية، بين مطرقة جيش على وشك إعلان الهزيمة الساحقة، وسندان شعب يعيش حالة تفكك وتحلل متقدمة، وبذلك أصبح زوال أمريكا الوشيك، هو السيناريو المستقبلي المنتظر، والخيار الوحيد المتاح، في قائمة الوجود الأمريكي الإمبريالي -بوصفه ثمرة خدمة البنتاجون للصهيونية-، وربما يسبق زوال الولايات المتحدة الأمريكية، زوال ربيبتها دويلة الكيان الصهيوني الغاصب، وستكون تلك هي مكافأة نهاية الخدمة، التي سيحصل عليها الشعب الأمريكي، ما دام البنتاجون مستميتًا في خدمة الكيان الصهيوني المحتلّ.

أمريكا عدوةُ الإنسانية

عبد الله دعله

حقاً أن أمريكا عدوة البشرية بكلها، عدوة الشعوب دون استثناء، وليست عدوة المسلمين فحسب بل عدوة الملل كلها، لكن عداوتهم أشد على المسلمين، والواقع يشهد بهذا كله أن لها تاريخًا أسودَ دمويًّا مليئًا بالجرائم الوحشية والدموية، وسنوجز نموذجاً بسيطاً فقط من تاريخها الدموي، هي عدوة القوانين والأعراف الدولية، هي أول من انتهكت وَتجاوزت تلك القوانين والأعراف والقيم والأخلاق بمجملها دون استثناء؛ نظراً لما هي عليه من وحشية وخبث وشذوذ ودناءة وخسة وفجور ووقاحة إلى ما لا نهاية...

هي الراعي الأَسَاسي للإرهاب، وهي من تظهر بصورة الراعي للأمن والسلم الدوليين والحقوق، و و.. وهي الأبعد عن هذا كله..

أمريكا هي من غزت إفريقيا واليابان وكانت النتائج ملايين من الضحايا الأبرياء والوفيات من الكبار والصغار، مئات الآلاف من الأطفال الأبرياء قتلتهم أسلحة أمريكا، مئات الآلاف من الأطفال الذين نشأوا مصابين بتشوهات خَلقية، وحدِّثْ ولا حرج..

هي أول من استخدمت سلاح الدمار الشامل ضد اليابان عندما ألقت قنبلتين نوويتين فوق مدينتي (هيروشيما، ونجازاكي) وحصل ما حصل من القتل والدمار، وكانت الحصيلة أكثر من ٢٢٠ ألفاً ثم صرح بعدها الرئيس الأمريكي اللعين (هاري ترومان) قائلاً: (العالم الآن في متناول أيدينا)..

أمريكا هي من تسببت في حربها على فيتنام بقتل أكثر من ١٦٠ألف شخص، وتعذيب وتشويه أكثر من ٧٠٠ألف واغتصاب ٣١٠٠٠ امرأة، و٣٠٠٠ تم نهش ونزع أحشائهم وهم ما زالوا على قيد الحياة..

أمريكا هي من أبادت ملايين الهنود الحمر من كانوا السكان الأصليين لأمريكا، هي من نشرت في أوساطهم حتى الأمراض التي فتكت بحياتهم وكانت النتائج مئات الآلاف من الوفيات، هي من قتلت خلال ثلاثة أَيَّام ٤٥٠٠٠ من الأفارقة.

أمريكا هي من قتلت أكثر من مليون طفل عراقي بسلاح وأيد خبيثة أمريكية، هي من تسببت في إصابة الآلاف من الأطفال العراقيين بالصمم والعمى، هي من تسبب بوفاة أكثر من نصف مليون عراقي بالإشعاع، ولها بصمات إجرامية في غزوها للصومال، وقتل جيشها الآلاف من الصوماليين الأبرياء، وكم لها من جرائم وحشية ودموية لا نظير لها، ولها تاريخها الدموي الذي لا يتسع الحديث عنه لكن يمكن للإنسان أن يطلع على تاريخها بالكامل؛ لأَنَّ ما أوردناه ليس إلا نموذجاً مبسطاً من تاريخها..

أمريكا هي من تعمل جاهدةً وبسلاح أمريكي مع العدوّ الصهيوني بالجرائم الوحشية والإبادة الجماعية والمجاعة والتدمير التي نشاهده كُلّ يوم في غزة العزة، وهي من اعترضت على قرار وقف الجرائم في غزة والضفة وغيرها، هي من تسبب في كُلّ ما حصل في اليمن من جرائم طيلة العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم والفاشل..

إذن هذه أمريكا أم الجرائم والإرهاب وهذه أعمالها وهذا ديدنها منذ نشأتها، يا أيها العالم الصامت، يا زعماء العرب المنبطحين والعملاء، لا تستثني أحداً، ولا ينفع معها إلا لغة القوة والاستعداد والإعداد، وهذه هي استراتيجية القرآن (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)، لن يوقفها عند حدها إلَّا الجهاد في سبيل الله، بالتوكل على الله والثقة بالله والوقوف بوجهها ومعها كُلّ الطغاة والمستكبرين، وهذا هو الحل الوحيد لكبح جماحها، وقد رأيناهم ضعافاً وكانوا على حقيقتهم؛ فبارجاتهم وسفنهم تحترق في البحر الأحمر، وها هي تفشل في منع عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية، بل فشلت في حماية سفنها العسكرية، وهذا كله بالتوكل على الله والثقة بالله والاعتماد على الله، وهو الغالب على أمره، وليست أمريكا إلَّا ذرة في ملكوته سبحانه وتعالى، ولا يعجزون الله بشيء، وهم في الأخير أولياء للشيطان، والشيطان وأولياؤه ضعاف، وصدق الله القائل: (فَقَاتِلُوا أولياء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا).

التواجُدُ الأمريكي في اليمن.. أسبابٌ ونتائج

عبدالله علي هاشم الذارحي

معلوم على أن أمريكا تواجدت في اليمن منذ زمن مبكر، فقد صنعت لنفسها مبرّرات للتواجد، وسمحت قيادات اليمن آنذاك لها بالدخول إلى اليمن والتواجد فيه، رغم أن دستور اليمن لا يسمح لأي مسؤول أن يسمح لأمريكا بدخول اليمن كما أن القضاء اليمني لا يسمح بذلك، وقد بيّن الشهيد القائد (ع) في محاضرته الموسومة بـ «خطر دخول أمريكا اليمن» التي ألقاها بتاريخ 3 فبراير 2022م في صعدة، فكل ما ورد بكلامه عن خطر دخول أمريكا اليمن تحقّق بالفعل، فأمريكا تصنع المبرّرات لدخولها ثم عند دخولهم يسعون لتحقيق أهدافهم، وضرب الشهيد القائد مثالًا بدخول أمريكا أفغانستان..

وقال (ع) عن الأمريكيين إذَا «دخلوا اليمن، وكما قال الله: {إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً} (النمل – من الآية 34)، لا تدخل الشركات الأمريكية بلداً إلا وتنهب ثرواته، إلا وتستذل أهله، لا يدخل الأمريكيون بلداً إلا ويستذلون أهله، لكن بأي طريقة؟ عن طريق الخداع لحكوماتهم ولشعوبهم، تبريرات يصنعونها، ونصدقها بسرعة، ونوصلها إلى بعضنا بعضًا»..

ومعلوم أن أول تواجد لأمريكا في اليمن كان بدعوى مكافحة الإرهاب، وهي التي صنعت الإرهاب لتبرّر دخولها إلى اليمن وإلى غيرها من الدول كأفغانستان التي ذهب من اليمن بعض شباب الإخوان ليقاتل بصف أمريكا وبموافقة رئيس اليمن ثم في العراق أَيْضاً، فمن ذهب للقتال مع أمريكا هناك عادوا فكانوا هم الإرهابيين الذين برّروا لأمريكا دخولها إلى اليمن، ففي 12 أُكتوبر 2000م نُفِّذَت إحدى العمليات الانتحارية على ناقلة عسكرية أمريكية بحرية «يو إس إس كول» USS COLE في ميناء عدن في اليمن وكانت الناقلة راسية في المياه اليمنية لغرض التزويد بالوقود.

بعدها دخلت أمريكا عسكريًّا إلى اليمن بمبرّر مكافحة الإرهاب!! وهي هي أُمه وأباه، وأن أمريكا لا عهد لها ولا ذمة ولا تعترف بالجميل لمن خدمها وسهل لها الدخول إلى اليمن، والأمثلة على ذلك كثيرة.

بالتالي فقد شدّد الشهيد القائد على أهميّة التحَرّك وإعداد العدة والوعي بمخاطر التواجد الأمريكي، وحذر من التخاذل، فقال (ع): «من عظمة الإسلام أنك عندما تتحَرّك له تجد كُلّ شيء يخدمك حتى أعداؤك»، وبيّن أن التحَرّك هو موقف الحق فقال: «إن تحَرّكك في مواجهة أعداء الله يُحسب له ألف حساب، سيكون ذلك من جانبهم شهادة لك بأن موقفك حق؛ لأَنَّ عملك ضدهم هو منطلق من ماذا؟ من حق أليس كذلك؟ أي أن هذا الحق حرك الباطل هناك، فلو كان موقفي باطلاً لكان منسجماً مع ذلك الباطل، أليس كذلك؟؛ لأَنَّ الحق ضد للباطل، والباطل ضد للحق لا ينسجمان»، وشدّد علينا بقوله (ع): «كُلّ عمل يبرّر تواجدهم كن أنت من يقف ضده، كن أنت من يفضحه أمام الناس، كن أنت من يقول إنه خداع».

صدق الشهيد القائد في كُلّ كلامه الذي تكلم به بكل محاضراته ودروسه عن أمريكا الشيطان الأكبر، التي صنعت المبرّرات لدخولها اليمن ثم أوعزت لعملائها بشن الحروب الست بدايةً على حليف القرآن الشهيد القائد في صعدة، وأدت إلى استشهاده يوم الجمعة الـ26 من شهر رجب 1425هـ الموافق 10 سبتمبر 2004م وستحل علينا هذه الذكرى الأليمة بعد أَيَّام قليلة، فعظم الله أجر السيد القائد وكلّ أحرار اليمن والمقاومة بهذه الذكرى الأليمة وثبتنا الله على خطى شهيد القرآن.

ويبقى السؤال التالي «هل حقّقت أمريكا باستشهاد الشهيد القائد أهدافها؟»!

الجواب لا، فباستشهاده أحيا الله به شعب اليمن خَاصَّةً والأمّة كافة، وأتت النتائج بعكس أهداف أمريكا تماماً، بدليل انتصار ثورة الـ21 من سبتمبر 2014م.

خابت كُلّ آمال أمريكا في اليمن فعمدت إلى التواجد العسكري في اليمن فشكلت تحالفًا دوليًّا ضم أكثر من 17 دولة بمبرر إعادة شرعية من لا شرعية له ليحكم اليمن، وما أن أيقنت أمريكا بعدم تحقيق تحالف شرها لأهدافه فرضت الحصار البري والبحري والجوي على أحرار الشعب اليمني فلم يزدهم هذا إلَّا صموداً وثباتاً ومواجهةً وانتصارات تحقّقت بكل مجال، حينها قرّرت أمريكا نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن وتعمدت قطع المرتبات على كُلّ الموظفين في المحافظات المحرّرة، ومنذ ذلك الحين للآن ونحن في العام التاسع ما زلنا ثابتين صامدين متصدِّين للعدوان ومتحدين للحصار وانقطاع الرواتب وعلى أمريكا منتصرين..

فنحمد الله ونشكره على نعمة الهداية والقيادة ممثلة بالسيد القائد الحكيم، البطل، الشجاع، مجدد العصر وفخر الأُمَّــة..

أمريكا.. عسكرةٌ للبحر وعدوانٌ على اليمن

يحيى صالح الحَمامي

عسكرة أمريكا في البحر الأحمر قرار معروف، وتحشيد عدد من الدول الأوروبية بحجّة حماية ملاحة التجارة العالمية، وأين الخطر على أمن التجارة العالمية، القرار بعسكرة البحر ليس له مبرّر كافٍ، ومن تواجد قواتها في البحر الأحمر لحماية السفن التجارية الإسرائيلية لإفشال قرار قيادة اليمن تجاه فلسطين، وما تقوم به البحرية بالاعتراض للسفن التي تحمل الدعم العسكري الغربي أَو البضائع المتوجّهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة، قرار اليمن منع عبور جميع السفن من البحر الأحمر وعلى قباطنة السفن تغيير مسار العبور عبر الرجاء الصالح، ومن عدم الاستجابة لتحذيرات ناطق الجيش في القوات المسلحة اليمنية أَو عدم الالتزام من قباطنة السفن لنداء ومخاطبة البحرية اليمنية عند ذلك يتم الاستهداف المباشر لها.

موقف اليمنيين ثابت وقد أتى عندما تخلى العالم عن مظلومية أبناء فلسطين قرّرت قيادة اليمن ممثلة في قائد المسيرة القرآنية والثورة اليمنية السيد المجاهد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» -سلام ربي عليه -في مناصرة المستضعفين ومناصرة أبناء «غَزّة»، وقد نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليات جوية بإطلاق عدد من الصواريخ والمسيّرات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة بالذات على «أم الرشراش»، الميناء الذي يستخدمهُ العدوّ الصهيوني، وقد شن العدوان وفرض الحصار على أبناء «غَزّة» والذي يرتكب أبشع الجرائم والإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء، قرار اليمن في إغلاق البحر الأحمر أمام السفن الإسرائيلية قرار عادل ساري المفعول «الحصار بالحصار» ولن يتم السماح بالعبور للسفن الإسرائيلية حتى يتم فتح معبر رفح وإدخَال الغذاء والدواء، ومن قرار عسكرة أمريكا وبريطانيا في البحرين الأحمر والعربي فَــإنَّها تريد أن تخفف المعاناة على إسرائيل، ومن خلال فشل أمريكا في حماية السفن التابعة للكيان الصهيوني فقد شنت العدوان على اليمن، حَيثُ وقرار الحرب على اليمن ليس له مبرّر ولم يأتِ قرار العدوان من مجلس الأمن الدولي ولم يأتِ تحت حلف الناتو وإنما عدوان بقرار أمريكا وبجانبها بريطانيا، لذلك هذه الدول لم نجدها إلا بالتطاول في جميع قراراتها وأعمالها.

ألم تعلم بأن العدوان على اليمن مخالف للقانون الدولي ومتناقض مع القانون ومع الأمن والسلام الدوليين، قرار العدوان على اليمن همجي، الغارات الجوية لن تثني موقف اليمن تجاه فلسطين، ولكن لا تزال قوى الاستكبار العالمية مُستمرّة في سياسة البغي والإسراف في الأرض بالفساد، ونجد أنها لا تزال تماطل جميع القوانين الدولية وهي من تعترض حتى عن أبسط الحقوق والحريات، وبالذات في حق الشعوب التي ترفض قرار الهيمنة الأمريكية ولا تطيق بقاء قرار عملائها في أرضها، لذلك العالم يعرف أن الكيان الصهيوني كيان محتلّ ليس له شرعية دولية، ولكن لا تزال قوى الاستكبار تعمل دائماً بالتجاوز للقانون وتتجاهل مواثيق الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكأنها لم تعرف القوانين الدولية، جميع تصرفاتها عشوائية وقرارتها تزعزع الأمن والسلام الدوليين، ونستغرب من أين تأتي القناعة للقيادات الأمريكية عندما ترتدي ثياب الطُهر أمام العالم، وكيف لها وجه بالظهور في منابر المحافل الدولية، وكيف لها تحدث العالم على الحقوق والحريات، والحقيقة أن أمريكا عبارة عن لص يُحدِّثُ العالم عن الحقوق، ومجرم حرب ترشد الناس عن الأمن والسلام، حَيثُ وهي الخطر بذاته على حياة البشر أمريكا عبارة أن نظام تشكل هيئات من النازيين يتعمد الموساد الصهيوني الدنس والنجاسة المتعمدة، بل والمفروضة على من يتربع عرش الولايات المتحدة الأمريكية، ومن اللازم أن يوقعون به ويوثقونه متلبسًا مع جريمة الفاحشة والرذيلة، مما يصبح مكبَّلًا بالفساد الأخلاقي، ويصبح تحت رحمة الموساد لذلك نحن أبناء اليمن شعباً وجيشاً وقيادة لا نعترف بأمريكا أَو نمتثل أمام من لم يستطِع أن ينصفَ الإنسان في خلقه ولم يضع حَــدًّا ومكانة أَو كرامة للإنسان «الذكر -الأنثى»؛ فكيف لهذه الأنظمة أن تسود الأرض عدلاً وسلاماً؛ فهم قوم يحرفون الكلام عن مواضعه، لا غرابة فَــإنَّ عدم الفهم والغباء في هذه البشرية مستفحل، لقد ذكرهم الله في عدة آيات عن أخلاقهم وقال عنهم بأنهم قوم لا يعقلون ولا يفقهون، وعلى الأُمَّــة الإسلامية أن تعرف جيِّدًا عن اليهود والنصارى، وعليها أن تلتزم وتنفذ توجيهات ربنا للمؤمنين في كتابه الكريم، قرار ربنا واضح، وهذا لمن يريد الحفاظ على الدين ويعيد له ما تبقى له من العزة والكرامة التي سُلبت منا، ولم ولن تعود العزة للأُمَّــة الإسلامية إلا من خلال مواجهة أعداء الله والجهاد في سبيل الله، قال الله تعالى: «وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَــةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّــهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَلَا عُــدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ» (193) [سورة البقرة] صدق الله العظيم.

أمريكا تلفُظُ أنفاسَها الأخيرة في الشرق الأوسط

زهراء اليمن

تأبى الإدارةُ الأمريكية إلا أن توسِّعَ دائرةَ الصراع في المنطقة وتضحي بمصالحها وتخسر سمعتها في سبيل حماية ومساندة الكيان الصهيوني، وبسبب سياستها الجنونية باتت تلفظ أنفاسها الأخيرة بعد أن وضعت نفسها بين مصراعَينِ.

الأول: يتمثل في عجزها عن إنقاذ الكيان الصهيوني الذي فشل في تحقيق أي نجاح عسكري رغم الدعم المادي والعسكري الذي تقدمه له إدارة بايدن منذ اليوم الأول من العدوان على غزة.

أما الثاني: فيتمثل في عجز أمريكا عن توفير أية حماية للكيان الصهيوني سواءً من الناحية الاقتصادية أَو من الناحية السياسية.

فمن حَيثُ الجانب الاقتصادي فقد عجزت أمريكا عن حماية السفن الصهيونية من هجمات صنعاء في البحرين الأحمر والعربي.

وفي الجانب السياسي فشلت عن تحقيق أهداف إسرائيل في استعادة الرهائن من أيدي حماس رغم استعانتها بالعديد من الدول الأجنبية والعربية، وفي مقدمة تلك الدول قطر التي تسعى جاهدة للتوصل إلى حَلّ سياسي يفضي لاستعادة الرهائن مهما كلفها الثمن.

لم تخفق أمريكا في تلك الجوانب فقط فقد عجزت أَيْضاً عن حماية سفنها وبوارجها الحربية أمام هجمات القوات البحرية والصاروخية اليمنية التابعة لصنعاء، وذلك في البحرين الأحمر والعربي رغم تحالفها المشئوم مع العديد من الدول الغربية المعادية للسلام وعدوانها الأخير على اليمن في سبيل ذلك.

بالإضافة إلى عجزها وفشلها الذريع في حماية مصالحها وقواعدها العسكرية في الشرق الأوسط من هجمات محور المقاومة.

وفي هذا السياق باتت أمريكا تتلقى الصفعات تلو الأُخرى إلا أنها ورغم الهزائم المتلاحقة ما زالت تكابر وتتأى بنفسها جزافاً عدم إظهار فشلها والاعتراف بالهزيمة، لذلك نجدها تتخبط هنا وهناك فتارةً تحاول أن تقنع المجتمع الدولي بأن صنعاء باتت تشكل خطراً على الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، رغم أن الجميع يدرك عدم صحة تلك المزاعم الأمريكية، وتارةً توجّه اتّهامها للجمهورية الإسلامية في دعم من أسمتهم بأذرع إيران في الشرق الأوسط، في إشارةٍ منها لأنصار الله في اليمن وحزب الله في لبنان والحشد الشعبي في العراق، الذين يقدمون التضحيات الجسيمة في سبيل نصرة المظلومين والدفاع عنهم، وذلك من حَيثُ المبدأ الديني والأخلاقي ويعملون جاهدين على وقف المجازر الصهيونية وجرائم الإبادة الجماعية الذي يمارسها هذا الكيان بحق أطفال ونساء غزة، ويطالبون بإدخَال المساعدات الغذائية والدوائية للشعب الفلسطيني.

إلا أنه ورغم ذلك كله ما زالت أمريكا تسعى لفتح جبهات جديدة وجر المنطقة كاملة إلى مربع العنف والاقتتال بشكل أَو بآخر وتستمر بالتصعيد في محاولةٍ منها لإنقاذ ربيبتها إسرائيل دون الاكتراث للنتائج أَو التداعيات التي قد تؤدي إلى إشعال فتيل حرب عالمية ثالثة، وهنا ندرك يقيناً بأن أمريكا أُمُّ الإرهاب ولا تُريدُ السلام.

شُرَكاءُ الحُروب والأزمات

دُرَّة الأشقص

الحرُوب المفتعلة، والنزاعات الإقليمية والصِراعاتِ الداخلية بين أبناء الجِنس الواحد وتعدد الأحزاب واختلاف الطوائف، والمُشاحنات التي ليست لها نهاية، والأزمات الاقتصادية والسياسية والاغتيالات المُمنهجة كلها اجتمعت تحت مُسمى (الإرهاب).

أغلبنا يعرِف ويعي بأن (الإرهاب) وَ(الإرهابيين) لم يكُن صُدفة أو؛ بسَببِ وجود خلل في الكون.

فالإرهاب لم يكُن إلا مسرحية من صِناعة اليهود وعلى رأسهم إمبراطورية الشر (أمريكا).

أو (أُم الإرهاب) كما أطلق عليها السيد الخُميني (رِضُوان الله عليه).

فهِي من صنعت ودبرت تلك المكائد نشرت الفساد، وأحدثتِ الفُجوات الكبيرة بين الدول العربية والإسلامية

من خلال ضربها بِبعض وَتسييس قضاياها ونهب ثرواتها، واحتلال أراضيها.

كلّ ذلك لم يكُن لِيحدث لولا تواطؤ الزُّعماء والملوكِ والأُمراء وأبرزهم السعوديّة والإمارات وبعض من الدول العربية؛ لِهشاشة وضعف مواقفهم تِجاه دُول الاستكبار وعدم الشُعور بِمُعاناة أبنائها جيلاً بعد جيل على مدى مِئات السنين.

فقد جعلت أمريكا ومن والاها من الأبرياء والمُستضعفين أدَاةً لِتنفيذ خُططها الإجرامية والتي كان أبرزها الحرب الناعمة يليها الحرب الاقتصادية والسياسية وافتعال الأزمات والمجاعات والأوبئة، كُلّ ذلك كان السبب في ضعف الشُعوب وانهيارها.

وبالرغم من كُلّ ذلك لم يستنكرها أَو يدينها أحد ممن يُطلقون على أنفسهم [مجلس الأمن، ومحكمة العدل الدُولية، ومُنظمات حُقوق الطفل وحُقوق المرأة].

كلّ تلك المُصطلحات والعناوين البَراقة لِم تكُن إلا لِتلميع موقفهم الهش تِجاه الأُمَّة العربية والإسلامية؛ فقد جعلت من لُقمة عيش المُواطن وصِحته ورقة تُساوم بها على عُروشها التي شيدتها على أشلاء الأبرياء المُتناثرة هُنا وهُناك، كُلّ تلك الكوارث تحدُث على مسمع ومرأى الجميع ممن ختم الله على قلوبهم وجعل على أبصارهم غِشاوة.

لقوله تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أخذ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ)..

سُبحانَ اللّهِ.. وَاللّهُ أكبر

مطهر يحيى شرف الدين

كُلُّ ما هو موجود في هذا الكون بل في كُلّ الوجود مهما كان حجمُه ومهما كانت المسافاتُ البعيدة بين كُلّ الموجودات هو حقيرٌ وصغيرٌ في نظر الله سبحانه.

ولكي ندركَ ذلك حقَّ الإدراك فَإنَّ الأرض -على سبيل المثال- هل يستطيع أحد من البشر أن يرى ما نسبته 1 % من سطحها؟ بالطبع مستحيلٌ جِدًّا هذا، إن استطعنا أن نتجاوزَ بالعين المُجَرّدة تفاصيلَ حتى ما يبعُدُ عنا عشرات الكيلو مترات فقط..

هذه الأرضُ بقُطرها وحجمها الهائل والواسع هي عبارة عن ذرة صغيرة جِدًّا من غبار هذا الكون في نظر الله سبحانه.

ولكي ندركَ أكثرَ عظمةَ وجبروتَ وقوة الله سبحانه؛ نلاحظ مثلاً الشمس هي عبارة عن نجمٍ في مجموعتنا الشمسية وهي في حجمها أكبر من الأرض بمليون مرة، لكن هذه الشمس في نظر الله هي مُجَرّد شرارةٍ حقيرة وصغيرة جِدًّا في هذا الوجود.

هناك في الكون نجومٌ ضخمة وهائلة في حجمها؛ فمثلاً هناك نجم في حجمه هو أكبر من الشمس بمليون مرة، نجم آخر يسمى ماجوريس يبلغ قطره ثلاثة مليارات كيلو متر، مع العلم أن قطر الشمس يبلغ 1392700كم، ومهما بلغت هذه النجوم في حجمها وضخامتها فَإنَّه لا يسعنا إلا أن نقول تجاه اتساع المسافات الهائلة والإجرام السماوية الضخمة:

سبحان الله وَالله أكبر.

ولكي ندرك بشكل أعمق معنى «الله أكبر» يقول أحد علماء الفلك: لو افترضنا أن الإنسان يعيش في هذه الحياة ملايين السنين، ولو افترضنا أَيْضاً أن ثمة سيارة فضائية تسير بسرعة مِئة كيلو متر في الساعة في الفضاء دون انقطاع وَعلى مدى أربع وعشرين ساعةً؛ لكي تصل إلى أقرب نجم إلى الأرض ويبعد عنها بـ 3900 سنة ضوئية لاحتاج الإنسان؛ لكي يصل إلى هذا النجم مدة أربعين مليون سنة.

سبحان الله والله أكبر.

لكي نكونَ على بينة ومعرفة عما تعني سنة ضوئية وكيف يتم حساب المسافة الضوئية فَإنَّ الشمس مثلاً تبعد عن الأرض بمليون وخمسمِئة ألف كيلو متر يقطعها الضوء في ثماني دقائق ضوئية، ولك أن تتخيل ماذا تعني مسافة قدرها 3900 سنة ضوئية ولك أن تتخيل إن استطعت ماذا يعني وكم هي المسافة بين كوكب الأرض ومجرة درب التبّانة والتي يُقَدَّرُ بُعدُها عن الأرض بـ مليونَي ونصف مليون سنة ضوئية؟!

ولكي تتضح الصورة بشكل أدق، فَإنَّ السنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في مساحة فارغة في عام واحد؛ ولأن سرعة الضوء تبلغ حوالي 300000 كم في الثانية حوالي 186000 ميل في الثانية، فَإنَّ السنة الضوئية تبلغ حوالي 10 تريليونات كيلومتر.

فإذا كانت تلك هي سنة ضوئية تقطع مسافة عشرة ترليونات كم فماذا يعني ألف سنة ضوئية وماذا يعني مليون سنة ضوئية وماذا يعني مليار سنة ضوئية؟!

وإن استطعت أن تحسب هذه المسافات فتخيل أَيْضاً إن استطاع عقلَك أن يستوعبَ وأن يتخيَّلَ ماذا يعني مسافة بعض النجوم التي تبعد عن الأرض بمليارات من السنين الضوئية!

ولذلك فَإنَّ النجوم التي نراها اليوم والتي يبعد بعضُها عن الأرض آلافًا من السنين الضوئية والبعض منها ملايينَ من السنين الضوئية هي لم يعد لها وجود إنما الموجود هو ضوؤها الذي وصل إلى الأرض بعد مئات من السنين وبعضها آلاف وعشرات الآلاف من السنين وبعضها ما زال ضوؤها يسافرُ في أعماق الفضاء ليقطع آلاف الترليونات من الكيلو مترات،

ولذلك اللهُ سبحانه وتعالى حين أقسم في القرآن الكريم ببعض المخلوقات فَإنَّه قد أقسم في سورة الواقعة بمواقع النجوم ولم يقسمُ بالنجوم؛ لأَنَّ أكثرَ النجوم لم تعد موجودةً فقد انفجرت وأضحت نجومًا ميتة ولم يعد منها إلا ضوؤها الذي ما زال يقطع المسافة إلى الأرض.

سبحان الله والله أكبر.

مهما كان هذا الكون عظيماً وكَبيراً جِدًّا ومهما كان كُلّ ما في الوجود عظيماً وكَبيراً فَإنَّ الله أكبر.

وبالمناسبة حين يقول البعض من «علماء السنة والجماعة»: إنَّ (الله يُرى في يوم القيامة)، فكيف لنا أن نراه ونحن لا نستطيع أن نرى ما نسبته 1 % من سطح الأرض التي تعتبر لا شيءَ في ملكوت الله كما أنها لا شيءَ في ظل ما تم ذكره، أضف إلى ذلك

إن افترضنا رؤيتَه سبحانه فَإنَّنا بلا شك سنرى ما حوله وما يحيط به، ومن الطبيعي أن ما يحيطَ به سيكونُ أكبرَ من الله وحاشَ لله، وهذا يتنافى مع قولنا الله أكبر، فسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، الله أكبر.

المنهجُ القرآني شرّف اليمنيين ورفع رؤوسَهم

أمة الملك الخاشب

وفي ذكرى استشهاد مؤسّس المسيرة القرآنية، الشهيد القائد الحسين بن بدر الدين الحوثي، اليمنيون يجددون ارتباطهم بمنهجه القرآني ويجددون العهد والوفاء له بالسير على نهجه، الذي أعلن فيه شعار البراءة من أعداء الله، وحذر فيه من خطورة الموالاة لأعداء الله، وأهميّة مولاة أولياء الله والبراءة من أعداء الله؛ فكان شعار الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام، بداية الانطلاقة والتأسيس وإعداد العدّة لما وصل له اليمن اليوم من قوة وعزة وإيمان وإرادَة وثقة بالله وتوكل عليه، جعل من اليمنيين محط أنظار وفخر كلّ العالم، فكل ما وصل له اليمن اليوم من عزة وشرف وشجاعة وقوة ومواقف أذهلت الصديق قبل العدو الفضل فيها لله، الذي هيأ لليمن هذا الرجل القائد العلم، الذي خط بدمائه الزكية هذا المشروع القرآني المستمد من القرآن، والذي أعاد الناس للإيمان الذي ينتهي بمواجهة أعداء الله.

وأعّد وهيأ النفوس لمواجهة العدوّ، وهنا فرصة لأدعو جميع الإخوة والأخوات الأحرار من كُلّ الدول العربية والغربية أن يطّلعوا ويقرأوا محاضرات الشهيد القائد الحسين بن بدر الدين الحوثي، ليفهموا آيات القرآن بطريقة مختلفة عمّا تلقنوّه من علمائهم وموروثاتهم المغلوطة، التي جعلت القرآن لا يتجاوز حلوقهم، وحولته لكتاب موت يسمعونه فقط عند العزاء، ولم يتعاملوا معه أنه كتاب حياة فيه منهج كامل.

الشهيد القائد انطلق من منظور قرآني بحت وجاءت ثورته الفكرية التصحيحية لتنتشل الأُمَّة من واقعها الخانع الذليل المخزي، وهي أُمَّة كُلّ قراراتها بيد أعدائها، أُمَّة مهانة ترتكب في حقها أبشع الجرائم والانتهاكات، وتسلب حقوقها وثرواتها وهي عاجزة من أن يكون لها موقف مشرف يليق بتاريخها وموقعها بين الأمم ويليق بعظمة كتابها المقدس القرآن الكريم الذي تدّعي أنّها تنتمي له.

فشخّص الشهيد القائد الوضع وطرح المعالجات والحلول لهذا الوضع وتوقع كُلّ ما يحدث اليوم من صراع مع بني صهيون، لم يكن ينّجم أَو يقرأ الكف ولكنه فقط عاد للقرآن ليؤكّد أن المعركة الكبرى والمباشرة مع اليهود قادمة لا محالة، ويهيئ الأُمَّة لتكون مستعدة لمواجهة مكر وخبث وخديعة هؤلاء اليهود المعتدين، الذين هم أشد عداوة للذين أمنوا.

الشهيد القائد فتح مشروعه القرآني بمحاضرة يوم القدس العالمي للتأكيد أن تحرير القدس هو الهدف الأسمى للمشروع القرآني، وبعدها جاء تحديد الطريق الوحيدة لتحرير القدس وهي العودة لفهم كتاب الله والتعامل مع القرآن كما تعامل معه الرسول -صلوات الله عليه وآله-، والإمام علي -عليه السلام-، وكلّ أئمة أهل البيت -عليهم السلام- الذين اختاروا طريق الجهاد ومقارعة الظالمين وعدم السكوت على الباطل والواقع المخزي..

ومن خلال محاضرات معرفة الله والثقة بالله والمحاضرات الرمضانية وغيرها من المحاضرات التي أعادتنا أولاً لفهم آيات القرآن والارتباط بالله كما يجب والتحَرّك وفق توجيهاته، وبعدها وضّح الشهيد القائد من خلال آيات سورة البقرة وآل عمران وكثير من محاضراته كشف فيها عن حقيقة بني «إسرائيل» وحقيقة العداء معهم وأسبابه، وقدم أَيْضاً الحلول لمواجهتهم وأكّد أن القرآن عندما كشف خبث ومكر بني «إسرائيل» وفضح تاريخهم وقلة أدبهم مع الله ومع أنبيائهم هو لم يتركنا ضحايا لهم أبداً، بل حدّد القرآن أساليب مواجهة الأعداء وأولها (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ)، فأعدّ الشهيد القائد أقوى سلاح لمواجهة الأعداء ووضعه بين أيدينا وهو سلاح الإيمان بالله والثقة به والعودة لطريق الأنبياء والأولياء في مواجهة أعداء الله.

وبعد سلاح الإيمان والعقيدة وبعد التربية الإيمَانية على روح الجهاد في سبيل الله وعشق هذه الطريق جاء الاستعداد الثاني وهو الاستعداد بقوة سلاح الحديد.

فكانت ثورة ٢١ سبتمبر المباركة بقائدها العظيم إحدى ثمار المشروع القرآني، وهي التي رغم عمرها القصير لكنها حوّلت اليمن إلى بلد مصنع عسكريًّا وقوي بجيشه المدرب على أرقي مستوى، والذي يملك روحاً إيمَانية قتالية، إضافة إلى قوة التدريب والتمكين والسلاح؛ فأصبح المقاتل اليمني محط أنظار العالم بقوته وشجاعته وهو يصرخ بالشعار الذي صرخ به الشهيد القائد؛ فكان هو السلاح الأهم والموقف والمنهج الدائم الثابت، وشاهدنا ما شاهدنا من ثبات وقوة بأس في البحر الأحمر والبحر العربي ومنع كامل لكل السفن الصهيونية والمتجهة للصهاينة من عبور باب المندب قبل إيقاف العدوان على فلسطين، وهذا الموقف شكل مصدر عز لكل العرب والمسلمين.

فكلما حاول الأعداء إطفاء نور الله ومحاربة هذا المشروع الذي أقلقهم منذ فجر بزوغه كلما زاد المشروع قوة وانتشاراً بقدرة الله الذي قال: «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»، وكما قال السيد عبد الملك الحوثي: إن الشعب اليمني كلما حورب كلما زاد قوة وكلما نمّى مهاراته وقدراته أكثر وتاريخه خير شاهد.

وفعلاً لا تصقل الرجال سوى الحروب، وها هو الشعب اليمني تحت قيادة السيد القائد، الذي قاد السفينة بعد استشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي، أصبح يتصدر قائمة الشعوب في نصرة القضية الفلسطينية سواء على المستوى الشعبي أَو المستوى العسكري أَو المجتمعي، وفي وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة من القنوات الوطنية والإذاعات المحلية والمواقع الإلكترونية، وكذلك الإنتاجات الخَاصَّة بدعم فلسطين والمسيرات الشعبيّة الأسبوعية، وتخرج الدفعات الشعبيّة تحت عناوين «طُوفان الأقصى»، وتغيير أسماء الشوارع اليمنية والمحلات... إلخ.

فلولا نعمة المشروع والقيادة لكان موقف اليمن اليوم لا يختلف عن موقف مصر والأردن والسعوديّة والإمارات المتصهينة، وكلّ الأنظمة المتخاذلة عن نصرة فلسطين حتى انعدمت العروبة والمروءة والنخوة العربية سوى من اليمن وحركات المقاومة الجهادية في لبنان والعراق وسوريا وإيران الثورة الإسلامية.

ونسأل الله أن ينصر المجاهدين في فلسطين، الثابتين، الذين يدافعون عن شرف الأُمَّة جمعاء ويسطرون ملاحم أُسطورية في مواجهة أشد وأفتك أنواع الأسلحة الأمريكية، ونسأل الله أن يجزي الشهيد القائد عنّا خير الجزاء، بفضله واجهنا اليوم طواغيت الكفر أمريكا و«إسرائيل» مباشرة، وهي أمنية كُلّ يمني مجاهد منطلق مع الله ومتشبع بالثقافة القرآنية، فتعامل اليمنيون قيادة وشعباً بكل سرور وفرح بالمواجهة المباشرة مع الأمريكي والبريطاني بدون الأدوات القذرة من النظامين السعوديّ والإماراتي، ولن تكون الغلبة إلا لمن تولّى الله ورسوله والذين آمنوا؛ لأَنَّ حزب الله هم الغالبون، وبإذن الله ستكون نهاية استكبار الأمريكي في هذه المعركة، التي سمّيت بالفتح الموعود والجهاد المقدس، وقد كسرت هيبتهم في البحار وسيغرقون فيها كما غرق فرعون؛ فاليمن اليوم وكلّ محور الجهاد والمقاومة يشاركون في مخاض ولادة عالم جديد، بإذن الله تكون فيه أمريكا مُجَرّد ماضٍ، وما ذلك على الله بعزيز.

معركة «طُوفان الأقصى» في يومها الـ 122 تواليًا..

المقاوَمةُ تطاردُ قواتِ العدوّ المتوغلة في أكثرَ من محور بغزة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

المقاومةُ تخوضُ اشتباكاتٍ ضاريةً ضد قوات العدوّ المتوغلة وتقصفُ تحشُّداتِه وآلياته

المسيرة | متابعة خَاصَّة

تتواصلُ الاشتباكاتُ والمواجهاتُ العنيفةُ بين أبطال الجهاد والمقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال «الإسرائيلي» المتوغلة في محاور التقدم والقتال في قطاع غزّة، لليوم الـ 122 تواليًا من معركة «طُوفان الأقصى» البطولية.

حيث أعلنت كتائب القسّام، الاثنين، تمكّن مجاهديها من الاستيلاء على طائرة استطلاع من طراز (SKYLARK) كانت في مهمة استخباراتية للاحتلال غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأكّد مجاهدو القسام إيقاعَ رتل آليات «إسرائيلية» في كمين مركّب؛ إذ قاموا بتفجير 3 عبوات مزروعة مسبقًا في دبابة «ميركافا» في خان يونس.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، قصف برشقات صاروخية، وعدد من قذائف الهاون، تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محاور التقدم وتحديداً في الصبرة وتل الهوا، ومحيط الصناعة والجوازات، في مدينة غزة، وفي شرق قرية المصدر وسط قطاع غزة.

واستهدفت أيضاً بحسب بياناتها، تجمعات وتمركزات جنود الاحتلال بالإضافة إلى آليات عسكرية تابعة له، في محاور التقدم بمدينة خان يونس، بالقنابل المقذوفة من نوع (برق) المضادة للأفراد، وبصواريخ «غراد»، مؤكّدةً إصابة أهدافها إصابات بدقة.

وضمن عمليتين مشتركتين، استهدفت كتائب القسام وسرايا القدس دبابة «إسرائيلية» بقذيفة «الياسين 105» في حي الأمل غرب خان يونس، واستهدفت تجمعاً لقوات الاحتلال المتوغلة غرب مدينة غزة بقذائف الهاون وصواريخ الـ «107».

من جهتها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى، استهدافها تجمعاً لجنود العدوّ وآلياته بقذائف الهاون وَصواريخ «الأقصى»، وخوضها اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والمناسبة مع جنود وآليات الاحتلال في محاور التقدم في غرب مدينة غزة، وفي خان يونس، حَيثُ تمكّن مقاتليها صباح الاثنين، من قنص جندي «إسرائيلي».

وتضمن ما سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشره صباح الاثنين، معطيات جديدة بشأن عدد الجرحى في صفوف «جيش» الاحتلال؛ إذ ذكرت أنّ 450 جندياً أُصيبوا بحوادث عملياتية منذ بداية العملية البرية في غزة، منهم 27 بجراح خطيرة.

بالتزامن، أفادت مصادر ميدانية، بأنّ «جيش الاحتلال خسر أكثر من 10 دبابات وناقلات جند غربي مدينة غزة خلال الأيّام الـ4 الأخيرة»، فيما ذكرت أنّ «صفارات الإنذار دوت في مستوطنات شمال القطاع».

المقاومة الإسلامية في لبنان تفتتحُ أسبوعَها الـ6 ضمن «طُوفان الأقصى»:

الاشتباكُ القائمُ يُظهرُ تفوُّقَ حزب الله على العدوّ وتأثيرُ النتائج الميدانية اَستراتيجي أكثر مما هو تكتيكي

المسيرة : خاص

منذُ الـ8 من أُكتوبر الماضي، شكّلت الجبهةُ اللبنانيةُ والاشتباكُ القائمُ فيها بين المقاومة الإسلامية والعدوّ «الإسرائيلي»، انعطافاً كَبيراً في الأحداث التي تلت عملية «طُوفان الأقصى» في الـ7 من أُكتوبر؛ إذ أظهر الاشتباك القائمُ تفوُّقاً لبنانياً على كيان العدوّ في عملية إدارته وفي النتائج الحاصلة والتي لها تأثير استراتيجي أكثر مما هو تكتيكي.

ويؤكّد المراقبون لمجريات الأحداث على الجبهة اللبنانية، أنها قائمة على حربٍ متوسطة الشدة؛ إذ إنها لا ترتقي إلى مستوى الحرب الشاملة؛ نتيجة حصرها ضمن مناطق جغرافية محدّدة وفي ظل حصر الاستهداف بأغلبيته بالقدرات العسكري البشرية واللوجستية، ومن خصائصها أنها اشتباك جبهوي ممتد زمنياً.

إذ لا يزال السجال القائم يشير إلى اعتماد المقاومة الإسلامية في لبنانَ استراتيجيةَ «الرد السريع» في عمليات الرد على اعتداءات العدوّ «الإسرائيلي» على جنوبي البلاد، من خلال استهداف المستوطنات الصهيونية وهدم العديد من المنشآت فيها وتدميرها بصواريخ «بركان»، و«فلق» وصواريخ أُخرى مناسبة.

ومنذ صباح الاثنين، شهدت جبهة الجنوب سخونة من خلال القصف «الإسرائيلي» المُستمرّ على بلدات زيقين، شيحين، راميا، الظهيرة، الناقورة وأطراف بلدة عيتا الشعب في القطاع الأوسط وُصُولاً إلى بلدات بليدا وميس وعيترون في القطاع الأوسط وبلدات إقليم العرقوب.

في سياق الرد السريع، أعلنت المقاومة تنفيذَها عملياتٍ في اتّجاه مواقع العدوّ «الإسرائيلي»، عند الحدود مع فلسطينَ المحتلّة، وأكّدت المقاومة استهدافها، بالأسلحة الصاروخية، موقع «السماقة» للمرة الثانية، صباح وظهر الاثنين، كما تم استهداف موقع «رويسات العلم»، محقّقةً إصابات مباشرة في الموقعين.

وشدّدت المقاومة على أن العمليتين جاءتا إسناداً لغزّة وأهلها الصامدين في القطاع ومقاومتهم.

الحرب تحوَّلت إلى «روتين»:

من جهته، أعلن الإعلامُ «الإسرائيلي» أنّه تمّ «تشخيص إطلاق 8 مقذوفات من لبنان باتّجاه الجليل الأعلى، وَأنّ 3 صواريخ على الأقل، سقطت قرب نهاريا في الشمال، حَيثُ لم يتم تفعيل صفارات الإنذار».

وأكّدَ سقوط صاروخين في الجليل الغربي، وسقوط 3 صواريخ في الجليل الأعلى، إضافة إلى إعلانه انطلاقَ صواريخَ من لبنان باتّجاه «هاردوف» (مزارع شبعا اللبنانية المحتلّة) من دون انطلاق صفارات الإنذار، كما علّق على الأحداث عند الحدود مع لبنان، بالقول: «إنّ هناك إطلاقًا لا يتوقف»، ورأى مراسل «القناة 13» الإسرائيلية أنّ «هذه الحرب تحولت إلى روتين بالنسبة إلينا».

وأقرّ الإعلام «الإسرائيلي» أنّه أحد «أصعب الأيّام» التي عرفها الشمال خلال الحرب؛ إذ تم تفعيل 21 صافرة إنذار في الجليل الأعلى، خلال ساعتين فقط، وبيّن أنّ النشاطات التجارية في «كريات شمونة» و«شلومي» في الشمال، تضررت بصورة صعبة جِدًّا.

وإزاء هذه المخاوف فَإنَّ المستوطنين يرفضون العودة إلى الشمال، إلا بشرط إبعاد تهديد قوات المقاومة ومنها «قوة الرضوان» عنهم، وهو ما أشار إليه مراقبون أن «الحكومة الإسرائيلية» تبحث عن حلول لإعادة شعور الأمن إلى المستوطنين لإعادتهم إلى مستوطناتهم نظراً إلى العبء الثقيل الذي أمسوا يشكّلونه، على الحكومةِ؛ نتيجة تهجيرهم على الصعيد الاقتصادي والضغط السياسي وعلى صنّاع القرار».

السيد الخامنئي: على العالم الإسلامي قطعُ العلاقات مع الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

أكّد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، أن «الخواصَّ في العالم الإسلامي لديهم مسؤوليةٌ تجاه قضية غزة، ويجب أن يخلقوا مطلباً عاماً لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وَأن إهمال النخب الوطنية لواجبها سينتج عنه ضربات تاريخية ثقيلة للأُمَّة".

وأشَارَ السيد الخامنئي، إلى أن «هناك دائماً حاجةً لمُسرّعات الحراك الاجتماعي؛ لأَنَّ التحَرّكات الكبيرة والهادفة غالبًا ما تعاني من آفة الركود، أَو الكسل أَو البطء»، موضحًا، أن «هذه المسرعات تلعب دوراً مهمًّا بإبعاد شعور عدم الكفاءة والدونية حين القيام بعمل عظيم حتى لا تتراجع وتتباطأ هذه التحَرّكات الاجتماعية".

وبيّن سماحته، أن «النخب الوطنية المخلصة والمستقلة التي تتصرف بفكر ومعرفة وتقدير في عملها هي من مُسرّعات الحراك الاجتماعي"، وأوضح، أن «جبهة العدوّ لديها خططٌ للتآمر ضد هذه النخب؛ لمنعها من لعب دورها المهم في المجتمع، وأهمُّها إثارةُ الشك والوهنِ في نفوس هذه النُّخَب".

وَأَضَافَ أن «القوةَ الوطنية تحقّق الأمن القومي؛ بمعنى أنه عندما يرى العدوّ مشاركةَ الشعب المهيبة يلاحظ حينها قوة النظام، ويدرك بأن إيران دولة قوية، وشعبها حاضر وجاهز في كُلّ ميدان لتحييد تهديدات العدو".

وأشَارَ سماحته إلى أن «بعض الدول الإسلامية ما زالت تقدم الدعم الاقتصادي للكيان الصهيوني وحتى إنه يُسمع بأن بعضها الآخر يقدم أسلحة للكيان الصهيوني على الرغم من هذا الكيان الهمجي المتوحش قد أودى بحياة الآلاف من النساء والأطفال والأبرياء في غزة»، مؤكّداً أن «الشعوب لديها القدرة على الوقوف بوجه هذه الحكومات وإجبارها على التوقف عن دعم الكيان الصهيوني".

وخلص السيد الخامنئي بالقول: إن «الدعَم الأمريكي للكيان الصهيوني تسبّب في تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة»، ودعا الدول الإسلامية إلى توجيه ضربة قاضية لهذا الكيان، مبينًا أن «الضربة القاضية لا تعني الدخول في حرب مع الكيان الصهيوني، لكنها تعني قطع العلاقات الاقتصادية معه علناً".

الخارجية الإيرانية: رسالتُنا وصلت إلى أمريكا وقدّمنا ردوداً صريحةً عبر الوسطاء

المسيرة : متابعات

أكّد المتحدّثُ باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن لا حاجة للتفاوض المباشر بين إيران وأمريكا، وأن رسالة إيران قد وصلت إلى أمريكا.

وقال كنعاني: إن «سبل تخفيف الأزمة في المنطقة وخفض التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة واضحة، وإن بؤرة الأزمة واضحة، وهي متعلقة بقضية فلسطين، والحكومة الأمريكية للأسف ليست جزءاً من الحل بل هي جزء من الأزمة، ولم تنحَزْ إلى الحل السلمي بل انحازت إلى تصعيد الأزمة".

وَأَضَافَ، «هذا هو تقييمُ حكومات وشعوب العالم، وما رأيناه في الأشهر الأربعة الماضية هو نتيجة الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني، لقد أظهرت أمريكا في مجلس الأمن أنها بدلاً عن مساعدة مهمات السلام التابعة للمجلس، وقفت أمام المهمة الأَسَاسية والحقيقية لهذا المجلس، ومنعت وقف جرائم الصهاينة مراراً باستخدام الفيتو وشطب بنود حول ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار من مشاريع القرارات المقدمة إلى مجلس الأمن".

وأشَارَ إلى أن «الهجوم الأمريكي على دول أُخرى في المنطقة يعد انتهاكًا للسيادة الوطنية لسوريا والعراق واليمن، وهو محاولة يائسة وراء حرف الرأي العام من مركز الأزمة الإقليمية في غزة إلى أماكن أُخرى، وَأن الأعمال العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة، والدعم المُستمرّ للأعمال العدائية للكيان الصهيوني، تتناقض مع شعاراتهما وادِّعاءاتهما بأنهما لا ترغبان في توسيع نطاق الحرب والأزمات".

وعن مستقبل التواجد الأمريكي في المنطقة، أكّد متحدث الخارجية الإريؤانية، أن «وجود القوات الأمريكية في المنطقة يزعزع الاستقرار والأمن، وقد أثبتت أمريكا خلال الأعوام الماضية أن منهجَها العدواني مفتوحٌ على جميع الساحات".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1828)

الثلاثاء
25 رجب 1445هـ
6 فبراير 2024م

يا مَن يشعُرُ بالفتور والملل شاهِدْ ما يحصل في فلسطين، اسمعْ واصغِ لنداءات واستغاثات الأطفال والنساء.. ليعرف الأمريكي أن الموقفَ العسكري هو موقفُ الشعب اليمني ويعبِّرُ عن إرادته.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ما نبالي ما نبالي!

سند الصيادي

نقلت إحدى قنوات التلفزة الأمريكية مشهداً من التظاهرات المليونية المساندة للشعب الفلسطيني في العاصمة صنعاء، كانوا يهتفون بصوت واحد «ما نبالي ما نبالي.. واجعلوها حرب كبرى عالمية»، في تعبيرٍ عن موقفهم من الضربات الأمريكية البريطانية التي استهدفت الليلة السابقة العاصمة صنعاء وعدداً من المحافظات.

وقفت المذيعة أمام هذه الكلمات المترجمة للإنجليزية، وكان على ملامحها الدهشة والانبهار إلى ما تعنيه هذه الهتافات من شجاعة وجاهزية للمواجهة.

وبعيدًا عن ردة الفعل التي بدت على المذيعة الأمريكية، فقد كان مشهدُ الحشود مهيباً لم تستطع العدسات أن تختزله في صورةٍ واحدة، وكان هذا الهتاف قيمة مضافة للصورة، وكلاهما -الصوت والصورة- لخصا المشهد الراهن في اليمن، وبتأمل عميق ظهر في ملامحه المأزق الذي وضع اللوبي الصهيوني أمريكا وبريطانيا فيه بعدوانهما على هذا الشعب.

وبالعودة قليلًا إلى الوراء، فَــإنَّ اليمن الذي انخرط رسميًّا وَشعبيًّا في معركة «طُوفان الأقصى» دون بقية شعوب وَأنظمة المنطقة العربية والإسلامية، هو الشعب الأكثر معاناةً وَتعرضاً للخذلان، ولم يتعافَ بعد تكوينه الاجتماعي والجغرافي من جروح أحدثتها حروب طاحنة استمرت تسع سنوات، ولا يزال يتعرض لعدوان شامل شنه تحالفٌ دوليٌّ بقيادة أمريكا وبريطانيا بتنفيذ أدوات إقليمية بقيادة الإمارات والسعوديّة.

وفي هذه التفاصيل يمكن أن نقرأ بشكل أوسع أسباب الدهشة التي تعتري العالم أجمع نتيجةً لحجم العزم والصبر والكفاح الذي يحيط بهذا الشعب، ومن تفاصيله أَيْضاً يمكن استنباط الخلفيات التي دفعت إلى العدوان عليه، وكذلك الدوافع التي قادته إلى الساحات بالملايين وَلا تزال.

لطالما كان الانحياز الصادق والعملي إلى جانب قضايا الأُمَّــة الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية هو عنواناً جامعاً لكل اليمنيين، بقدر ما هو مصدرٌ لاستمرار مؤامرات الأعداء ضدهم، وكلما حاول الأعداء إطفاء هذه النزعة، زاد هذا الشعب وعياً وتمسكاً بها، برسم المنهجية القرآنية الصحيحة وَبتوافر القيادة المؤمنة وَالمحنكة والشجاعة.

تجاوز الشعب اليمني حالة الخوف والرهبة مما تملكه القوى الكبرى من عدةٍ وعتاد، وبات يلمس ويعيش انهيار هذه القوى أمام سلاح الإيمَان والصبر والصمود؛ فلم يعد يبالي بهذه التحالفات على اختلاف مسمياتها وَما تقوم به من قتل ودمار.

في كُــلّ منعطف يقدم اليمن دروساً للأُمَّــة ولكل الأحرار في العالم، يرشدهم إلى طريق الانعتاق والخلاص، كما يضع أمامهم فاتورة الكلفة، مهما كانت تبدو باهظة، فَــإنَّها لا تقارن بكلفة الصمت والارتهان.

التحدياتُ العربيةُ وضياعُ الفُرصِ

د. شعفل علي عمير

عادةً ما يكونُ لكُلِّ زمنٍ فرصةٌ قدْ لا تتكرّرُ، تكونُ فيها الظروفُ مواتيةً والأحداثُ التي تخدُمُ اقتناصَ هذهِ الفرصِ، وَإذَا ما استعرضنا ماضي أمتنا العربيةِ نجدُ أنَ العقودَ الماضيةَ شهدتْ ضياعَ الكثيرِ منْ الفرصِ العربيةِ التي لمْ تتم الاستفادة منها، بدءًا بالتكامل الاقتصادي العربي الذي بدأتْ فكرتهُ في 23 آذار /مارسُ 1945 كإحدى الفرصِ الاقتصاديةِ التي تعززُ الاقتصاد العربيَ، وتقوّي دورةُ التنافسيَ في السوقِ العالميةِ، وتحقّق أهم هدف وهوَ الأمنُ القوميُ العربيُ، وكذلكَ الاستفادة من الطفرةِ النفطيةِ التي عاشتها الدولُ النفطيةُ في سبعينياتِ القرنِ الماضي، والتي كانَ بالإمْكَان الاستفادة منها في عمليةِ تنويعِ مصادرِ الدخلِ وإحداثِ ثورة صناعية بدلاً عنْ الاقتصارِ على الريعِ النفطيِ فقطْ، إضافةً إلى تقليصِ فواتيرِ الاستيراد للسلعِ المصنعةِ التي أرهقتْ الخزانة العربية.

ويلوحُ في الأفقِ ضياعُ فرصة أُخرى هيَ التضامنُ العربيُ الذي أصبح الاحتياج لهُ أمراً في غايةِ الأهميّة، لا سيَّما في هذهِ الظروفِ والتحدياتِ التي تعصفُ بالأمّةِ؛ تضامناً يجعلُ منْ الأُمَّــة العربية قوةً يعملُ لها الآخرون ألف حسابٍ ويضمنُ للعربِ حريتهمْ في اتِّخاذ قرارهمْ والتحكم في ثرواتهم.

وتعدُ هذهِ الفرصةَ الأخيرةَ التي يستوجبُ على الأُمَّــة العربيةِ أنْ تنتهزَها؛ فالأحداثُ التي تمُرُّ بها الأُمَّــة كفيلةٌ بأنْ تستنهضَ الوعيَ العربيَّ في واقعٍ أصبح فيهِ قانون الغابِ هوَ سيد الموقفِ، فإما أنْ تكونَ ذئباً وإلا أكلتكَ الذئابُ، وها نحنُ نشاهدُ ذئابَ الغربِ وأمريكا تنهشُ في جسدِ أمتنا بعدَ ما غرستْ فيها بذورَ النزاعاتِ؛ لتجعلَ منها أُمَّــة متناحرةً متفرقةً يصوِّبُ كُـلٌّ منهما سلاحَهُ ليقتلَ أخاهُ في العروبةِ والإسلام.

في الوقتِ الذي تتكتَّلُ وتتحالفُ فيهِ دولٌ لا يربطُها ببعضها لا جغرافيا ولا دينٌ ولا لُغةٌ نجدُ أمتَنا العربيةَ التي يتوفرُ فيها كُـلُّ عواملِ التكاملِ والتضامنِ تتسعُ فيما بينها فجوةُ الخلافِ إلى حَــدِّ المواجهةِ العسكريةِ.

كُـلُّ هذا الخِـذلانِ العربي لمْ يأتِ منْ فراغٍ، إنما كانَ نتيجةَ الانقياد الأعمى لما تمليه عليها قوى الاستكبار العالمي التي تسعى إلى إيجاد فجوةِ خلافٍ تتسعُ باستمرار دونَ أي مبرّر لهذهِ الخلافاتِ.

إلى متى تستمرُّ الأُمَّــة العربية في سباتها العميقِ؟! إلى متى تجهلُ الأُمَّــة قواها الكامنةَ فيها؟! لمْ يعدْ هناكَ ما يبرّر للحكامِ العربِ الاستمرارَ في واقعهمْ المذلِ؛ فما تمتلكُهُ الأُمَّــة منْ مقدراتٍ اقتصادية وقوى بشرية تؤهِّلُها لأنْ تكونَ في صدارةِ الأمم، كما تستطيعُ الدولُ العربيةُ أنَ تبادلَ منتجاتِها منْ خاماتها النفطيةِ وغيرها وتساوم بها الغربَ لنقلِ التكنولوجيا التي تفتقرُ الأُمَّــة لها، بحيثُ تستطيعُ أنْ تحوّلَ فائضَها الماليُ المتأتي منْ مبيعاتها إلى بناءِ اقتصاد مقاومٍ يرتكزُ على توطينِ الصناعاتِ المختلفةِ منْ جانبٍ، ومنْ جانبٍ آخر التوجّه إلى تحقيقِ الاكتفاء الذاتي منْ السلعِ الغذائيةِ، وبهذا يمكنُ أنْ نطلقَ على أمّتنا العربيةِ أنها حقّقتْ الاستقلالَ الكاملَ لها في قرارها وقوتها فلنْ يتحقّقَ لأيةِ أُمَّــة عزتُها وقوتُها وكرامتها إلّا بوَحدتِها ووعيها بما يدورُ في محيطها الدوليِّ حتى تستفيدَ منْ إيجابياتِ الحداثةِ وتحميَ نفسَها منْ سلبياتها وتحدياتها ومخاطرها.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء